

## 40 | تقرير علوم القراءات - شرح كتاب النشر في القراءات

### العشر لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على انبئه ورسوله نبينا محمد وعلیه وصحبه اجمعين. اما بعد هذا هو المجلس الثالث من شرح كتاب النشر القراءة العشر لابن الجوزي رحمة الله رحمة واسعة - [00:00:02](#)

فيه على قوله فمنها ما يكون لبيان حكم مجمع هذا يا شيخ واما على اي شيء يتوجه لاختلاف هذه السبعة. طيب يعني قبلها بسطرين واما نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه واله وصحبه وسلم - [00:00:23](#)

ثم اما بعد فباسنادكم حفظكم الله الى كتاب النشر في القراءات العشر. قال الامام شمس الدين ابن الجوزي رحمة الله واما على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة فانه يتوجه على احياء ووجوه مع السلامة من التضاد والتناقض. كما سيأتي اياضه في حقيقة اختلاف هذه السبعة - [00:00:47](#)

ومنها ما يكون لبيان حكم مجمع عليه. القراءة سعد ابن ابي وقاص وغيره. وله اخ او اخت من امه نعم المصنف هنا رحمة الله اراد ان يتبه الى ان هذه القراءات مهما اختلفت - [00:01:10](#)

على اي وجه رويت ونقلت وصح النقل فيها فانها لا تتعارض. ويكون الخلاف فيها اختلاف تنوع الاختلاف تضال. ثم بدأ رحمة الله الله يمثل عليها. فمثل عليها بهذه القراءة وهي قراءة شاذة بالنسبة للمتواتر - [00:01:29](#)

لكنها قراءة صحيحة في نفسها. لأن ذكرنا ان الشاذ المنقول بسند صحيح اما ان يكون مما كان في العرطة الاولى ونسخ لفظه لكن معناه او حكمه باقي او يكون هذا على وجه التفسير - [00:01:51](#)

او يكون على وجه تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فيقول من كما يسمونه هم يعني يسمونه خبر الاحاد فهذا على احد يعني كلا الوجهين حجة قال رحمة الله نعم - [00:02:12](#)

فان هذه القراءة تبين ان المراد بالاخوة هنا هو الاخوة الام وهذا امر مجمع عليه. ولذلك اختلف العلماء في المسألة المشتركة وهي زوجة. عندك المشتركة بالباء؟ اي. طيب عندي انا - [00:02:31](#)

وكلاهما صحيح نعم ولذلك اختلف العلماء في المسألة المشتركة وهي زوج وام او جدة ام ولا جدة واحدة منها ما يتغير الكلام نعم الجدة تدل على الام عند عدمها نعم - [00:02:47](#)

وهي زوج وام او جدة واثنان من اخوة الام. وواحد او اكثرا من اخوة الاب والام. يعني ايه الاشقاء فقال الاكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشريف اكثروا من الصحابة ومروي عن عمر ومروري عن عثمان وزيد وابن مسعود نعم - [00:03:09](#)

قال الاكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشريف بين الاخوة. لانهم من ام واحدة وهو مذهب الشافعى ومالك واسحاق وغيرهم. وقال جماعة من الصحابة وغيرهم الجماعة من الصحابة اللي هو علي وابن مسعود - [00:03:31](#)

وابي بن كعب وكذلك يعني ابو موسى الاشعري مرói كذلك عن ابن عباس بل ان وكيع يقول ان كل واحد روي عنه القول بالتشريف روي عنه القول بعدم التشريف وهي على كل حال يعني مسألة معروفة بين الصحابة نعم - [00:03:47](#)

قال جماعة من الصحابة وغيرهم يجعل الثالث لاخوة الام. ولا شيء لاخوة الابوين لظاهر القراءة الصحيحة. وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه الثلاثة واحمد بن حنبل وداود الظاهري وغيرهم. نعم. هنا لاحظوا لو اردنا ان يعني على ظاهر الآية نقسم - [00:04:08](#)

ستكون عندنا المسألة اللي هو زوج وام واخوة لام اخوة اشقاء نريد قسمة المسألة كيف تقسم المسألة زوج وام واخوة لام واخوة اشقاء على الآية هذه على القراءة هذه كيف تقسم - [00:04:28](#)

الزوج كم يرث ؟ النصف طيب والام السادس سدس ليش عطيته السادس بوجود الجمع من الاخوة هذا من غرائب الفرائض ان الاخوة الام يدلون بالام تكون هي سبب بركة عليه ويكونون سبب - [00:04:55](#)

عذاب عليها يحجبونها من الثالث الى السادس. طيب الام عطيناه السادس كذا طيب وش باقي عندهنا ؟ اخوة لامه واخوة اشقاء الاخوة لام كم لهم ثلث ها ثلث اكيد ثلث ان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث - [00:05:16](#)

نص القرآن لهم الثالث طيب وش بقى عندهنا الاخوة الاشقاء ؟ كم لهم تعصيب ما بقى شيء يا شيخ قال لهم توكلوا على الله القسمة اعترضوا في هذه القسمة لما قسمها عمر. قالوا هب ان ابانا كان حمارا - [00:05:44](#)

والدنا حمار اليست امنا واحدة لماذا اعطيتها هؤلاء وتركتنا فجاء عمر رضي الله عنه وشرك بينهم ثم من هذه الحادثة حصل الخلف او الخلاف بين الصحابة انت الان هؤلاء اليسوا اشترکوا في الام ؟ وزادوا وصاروا مقدمين يعني زيادة بالاب - [00:06:08](#)

كيف اسقطتهم ظاهر الآية هذه القراءة ذي مشكل بان اصول الفرائض تقضي ان من ادلى بواسطتين قدم على من كان بواسطة. هذه قاعدة الفرائض هذى محل اشكال والحقيقة ان هذا القول - [00:06:31](#)

الذى هو القول بالتشريك هو قول لا اشكال فيه اصلا لولا شيء لولا شيئاً او لولا شيئاً كلها وهو عندنا هنا في القراءة القراءة كيف تجيب عنها هذه المشكلة والاجداد هذه فائدة القراءة الشاذة الان هناك مقال الجزلي - [00:06:52](#)

قراءات هذه من فوائدها. الفائدة الثانية والامر الثاني افرض المسألة في اخ لام واحد نريد ان نعيد القسمة يا اخوانى اذا كان فيه ليس جمع من الاخوة لام نريد قسمتها اذا كان في واحد - [00:07:16](#)

اذا ابى احد يقسمها لي يلا نبدأ نقسم زوج كم له ؟ نصف نصف. طيب. ام الام كم لها ها لماذا ليش عطيته السادس ما في جمع من الاخوة اخ واحد - [00:07:35](#)

ها الثالث احسنت هذه المسألة يعني ان عطينا هال السادس نحن نحن سنعطيها الثالث مثلا ها ما عندنا اخوة ما عندنا الا اخ واحد لو كان في اخوة اشقاء هذى مسألة اشكالية. هل من يحجب هي مسألة مشهورة يعني - [00:07:57](#)

هل من يحجب يؤثر على الام مثلا اذا كانوا محظوظين ؟ هذى مسألة مشهورة الخلاف وشيخ الاسلام يميل الى الثاني هو قول في مذهب احمد وغيري اختي لسنا نتكلم فيها استطرد الحديث فيها لكن هنا المسألة الان - [00:08:23](#)

ما عندنا الا هالمسألة زوج وام مثل ما قال المصنفون زوج ام واخ لام اقسمها انت الزوج له النصر الام ثلث الاخ لام له السادس فرضا بالاجماع وبين راحوا الاخ اليوم - [00:08:42](#)

عفوا الاخوة البقية ما بقى لهم شيء ما بقى لهم شيء هذه المسألة قسمتها على هالصورة ذي بالاجماع الذين يقولون من الصحابة يقولون بان الاخ لام يقول هذا الان اعطيته انت واسقطت هؤلاء بالاجماع - [00:09:09](#)

وجود اكثرا من واحد لا يؤثر لانهم نص على عليهم في باب الفرائض في كتاب الله اليه كذلك اذا كانوا لا يسقطون في حال الانفراد حال الاجتماع. فما يؤثر يزيد القوة بعد - [00:09:27](#)

اذا رجعنا الى القراءة هذه وان كان له اخ او اخت من ام صارت هذى فائدة القراءة على كل حال كلام طويل ما يعني نتكلم فيه نعم ومنها ما يكون مرجحا لحكم اختلاف فيه. القراءة او تحرير رقبة مؤمنة. في كفارة اليدين - [00:09:48](#)

فيها ترجيح لاشتراط اليمان فيها فكان فيها ها فكان فيها ترجح لاشتراط اليمان فيها كما ذهب اليه الشافعي وغيره ولم يشترطه ابو حنيفة رحمة الله. انه هو قول الائمة الثلاثة - [00:10:16](#)

رحمهم الله خلفا لابي حنيفة رحمة الله نعم منها ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين يطهرون ويتطهرون للتخفيف والتشديد ينبغي الجمع وهو ينبغي الجمع بينهما وهو ان الحائض لا يقرأ - [00:10:33](#)

زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها وتطهر بالاغتسال. او وتطهير بالاغتسال وتطهر بالاغتسال. لا يعني مهوب او انا اقول لك ان ضبطها

يمكن احسن. وتتطرّب بالاغتسال على اعتبار ان الاية ذكر فيها الوصف يطهر نعم - [00:10:55](#)

لو قلت وتتطرّب بالاغتسال لا بأس نعم منها ما يكون لاجل اختلاف حكمين شرعاً بين القراءة وارجلكم بالخض والنصب فان الخض يقتضي فرض المسح والنصب يقتضي فرض الغسل. فبيهـما يعني هو المصنف هنا رحمة الله - [00:11:18](#)

يعني قال ان الخفظ يقتضي فرض المسح النصر يقتضي يعني وارجلكم تكون معطوفة على ما اذا اغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤوسكم لان تكون عطفت على ممسوح وتكون ممسوحة يقول هو المسح على الخفين كذا - [00:11:38](#)

الحقيقة ان هذا محل نظر. يعني في دلة الاية عليها يعني اه امور كثيرة يعني منها هنا ان الاية عدّت الى الكعبين المسح لم يؤدّي الى الكعبين باجماع والتحقيق ان ان المسح - [00:12:06](#)

ان القراءة الخفظ دالة على الغسل كذلك ليس في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم تمسح يعني يتوضأ وضوءاً خفيفاً هذا من هذا الجنس ولهذا اعترض ابن المنير قال الزمخشري - [00:12:26](#)

الانتصاف على الكشاف اعترض على بهذا وكان اعترافه صحيح ما بعد المسح بالاجماع يعني لكن على كل حال كان يعني الاولى انه يعني لو ما ذكر هـي يذكر اللي هو في قوله تعالى - [00:12:41](#)

يعني في القراءة بن عامر انهم لا ايمان لهم انهم لا ايمان لهم يعني لـانـها اذا قلنا لا ايمان لهم يعني لا تقبل يمين الكافر ذهب الى ابو حنيفة - [00:13:00](#)

يعني ولا الجـمـهـورـ يـقـومـونـ عـلـىـ القرـاءـةـ الثـانـيـةـ انـهـمـ لاـ اـيـمـانـ لـهـمـ يـعـنـيـ لـيـسـ الـاـيـمـانـ اـنـمـاـ هـيـ عـفـوـاـ اـنـهـمـ لـاـيـمـانـ لـهـمـ اللـيـ هـوـ اـنـهـ تـقـبـلـ مـنـهـ الـيـمـيـنـ عـنـدـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ - [00:13:17](#)

يمكن القراءة ذي يعني اختلافه بين بن عامر والجمهور يمكن انها امثل من هذه التي ساقها المصنف وفيها نظر. فـانـ قال انسان ما فـائـدـةـ قـرـاءـةـ الـخـفـظـ شـوـ فـائـدـةـ مـنـهـ قـلـنـاـ لـهـ لـمـ كـانـ الرـجـلـ - [00:13:31](#)

يعني مظنة الاسراف في الغسل عطفت على الممسوح حتى ينتبه الانسان الى هذا هذا وجه يعني لطيف. نعم فـيـنـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـجـعـلـ الـمـسـحـ لـلـاـبـسـ الـخـفـ وـالـغـسـلـ لـغـيـرـهـ - [00:13:50](#)

ومن ثم وهم الزمخشري حيث حمل اختلاف القراءتين في الا امرأتك رفعاً ونصباً على اختلاف قولـيـ المـفـسـرـينـ نـعـمـ هـوـ الزـمـخـشـريـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ حـكـيـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـعـنـيـ وـلـاـ يـلـتـفـتـ مـنـكـ اـحـدـ - [00:14:08](#)

الـاـ اـمـرـأـتـكـ اوـ اـمـرـأـتـكـ عـلـىـ اـخـتـالـفـ الـقـرـاءـتـيـنـ يـعـنـيـ اـخـتـالـفـ الـرـوـاـيـةـ هـلـ اـمـرـأـةـ لـوـطـ خـرـجـتـ مـعـهـ فـاـصـبـيـتـ اـصـابـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـاقـبـهـ اللـهـ اوـ اـنـهـ مـاـ خـرـجـتـ اـصـلـاـ لـاحـظـتـواـ الـوـجـهـيـنـ - [00:14:26](#)

وهـذاـ الـىـ هـذـاـ ذـهـبـ جـمـعـ المـفـسـرـيـنـ وـالـىـ هـذـاـ ذـهـبـ جـمـعـ وـهـ حـمـلـ اـخـتـالـفـ الـقـرـاءـتـيـنـ عـلـىـ اـخـتـالـفـ الـرـوـاـيـةـ هـذـاـ خـطـيرـ الحـقـيـقـةـ يـعـنـيـ يـمـكـنـهـ يـعـنـيـ الزـمـخـشـريـ رـحـمـهـ اللـهـ يـعـنـيـ تـخـفـ وـلـاـ يـعـنـيـ لـمـ يـتـأـمـلـ هـذـاـ - [00:14:48](#)

يتناوله بـابـوـ حـيـانـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـ السـمـيـنـ الـحـلـبـيـ يـعـنـيـ تـأـوـلـ لـهـ وـرـاحـ وـدـافـعـ عـنـهـ رـحـمـهـ اللـهـ.ـ لـكـ عـلـىـ كـلـ حـالـ هـيـ يـعـنـيـ ظـاهـرـ الـاعـتـراـضـ عـلـىـ الزـمـنـ ظـاهـرـ ظـاهـرـ لـاـ مـنـ حـيـثـ الـعـرـبـيـةـ - [00:15:11](#)

من حـيـثـ الـرـوـاـيـةـ فـانـ رـوـاـيـةـ لـمـ تـأـتـيـ بـاـنـهـ لـمـ يـخـرـجـواـ بلـ ظـاهـرـ الـقـرـآنـ لـمـ تـخـرـجـ بـلـ ظـاهـرـ الـقـرـآنـ انـهـ خـرـجـتـ يـعـنـيـ فـالـمـقصـودـ هـنـاـ عـلـىـ كـلـ حـالـ انـهـ خـرـجـهـاـ وـخـبـرـ عـدـمـ خـرـجـهـاـ - [00:15:26](#)

احدهـماـ صـحـيـحـ وـعـادـ ثـانـيـ خـطـأـ ايـ اـحـدـهـماـ صـادـقـ وـالـاـخـرـ كـاذـبـ خـبـرـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ صـحـيـحـ.ـ يـفـتـحـ مـنـ اـخـتـالـفـ الـقـرـاءـةـ بـهـ.ـ لـيـسـ فـيـ الـقـرـآنـ قـرـاءـتـانـ مـتـضـادـتـانـ يـحـمـلـكـ عـلـىـ الرـئـيـسـيـنـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـاـ - [00:15:46](#)

يعـنـيـ وـاحـدـهـماـ صـادـقـ الـاـخـرـ كـاذـبـ وـاـحـدـ الـقـرـاءـتـيـنـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ اـنـهـ كـذـكـ.ـ مـنـ اـجـلـ ذـكـ ماـ وـافـقـهـاـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـهـذـاـ اـنـاـ اـعـلـمـ اـنـ اـحـدـ قـبـلـ الزـمـخـشـريـ حـمـلـ قـرـاءـةـ عـلـىـ ذـكـ - [00:16:08](#)

وـالـقـوـلـ قـوـلـ مـنـ قـالـ مـنـ اـعـتـرـضـ عـلـيـهـ كـابـيـحـيـانـ وـابـنـ هـشـامـ يـعـنـيـ عـلـىـ اـنـهـ يـدـافـعـ عـنـهـ وـيـدـافـعـ عـنـ كـثـيـرـاـ فـيـ مـغـرـ الـلـبـيـ وـغـيـرـهـ الـاـنـهـ الحـقـيـقـةـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـعـنـيـ اـعـتـرـضـ عـلـيـهـ - [00:16:20](#)

المقصود هنا ان هذا الحمل محل نظر. هذا الحمل محل نظر نعم ومنها ما يكون لايضاح حكم يقتضي الظاهر خلافه كقراءة فامضوا الى ذكر الله ان قراءة فاسعوا يقتضي ظاهرها المشي السريع. وليس كذلك. فكانت القراءة الاخرى موضحة لذلك. ورافعة لما يتوهם منه - 00:16:35

ومنها ما يكون مفسرا لما لعله لا يعرف مثل قراءته كالصوف المنفوش. نعم. ومنها ما على كل حال نسبها البخاري في الصحيح الى ابن مسعود رضي الله عنه نعم ومنها ما يكون حجة لاهل الحق ودفعا لاهل الزيف. كقراءة وملكا كبيرا وملكا - 00:17:02

وملكا كبيرا بكسر اللام وردت عن ابن كثير وغيره. وهي من اعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار الاخرة. طبعا يعني ممكن نمثل عليها بالقراءات الصحيحة يعني متواترة يعني هو المصنف هنا يقول ما يكون حجة لاهلها يقصد في الاعتقاد - 00:17:26

من فوائد القراءات الفائدة العقدية احسن من هذا القراءة الشاذة هذه القراءة المتواترة في قول الله تبارك وتعالى بل عجبت ويسخرون او بل عجبت ها ويسخرون فيكون عجبت باثباتات صفة العجب لله تبارك وتعالى - 00:17:51

على ما يليق به سبحانه اه يعني تنسب الى الله او ينسب اليه سبحانه وتعالى بل عجبت هي قراءة الكوفيين لا عاصما. نعم ومنها ما يكون حجة بترجح بترجح لقول بعض العلماء كقراءة او لمستم النساء - 00:18:12

اذ اللمس يطلق على الجس والمس. كقوله تعالى فلمسوه بايديهم. اي مسوه منه قوله صلى الله عليه وسلم لعلك قبلت او لمست. ومنه قول الشاعر والممست فهو طلب الغناء. نعم. يعني يعني - 00:18:37

يرى والله اعلم كيف هو يعني يروى لزيد من علي بن ابي طالب. نعم. هنا في المصنف يريد ان ينبهنا الى ان انها من فوائدها كذلك المسائل الفقهية ثم اورد هنا او لمستم النساء - 00:19:00

يعني في الخلاف بين الجمهور بين الشافعي رحمه الله في مسألة هل لمس المرأة ينقض ولا ما ينقض ويحمل يعني عندنا لمستم ان حملناها على الجماع يكون اللمس مجرد اللمس ينقض - 00:19:17

وان حملناها على مجرد اللمس كما قال المصنف هنا لان في قراءة لمست هذا فيه دلالة على ان اللمس ينظر نعم منها ما يكون حجة لقول بعض اهل العربية كقراءة والارحام بالخض. نعم يعني يعني اذا اتقوا الله الذي - 00:19:35

تساءلون به والارحام اذا قرأتها هكذا يعني اه فهذا فيه دلالة على انها وال الصحيح وهذا هو الصواب ان انها يعني تحمل على الجوار على الجوار وهذا حتى في الاية اللي مرت علينا - 00:19:57

قبل قليل امسحوا برؤوسكم وهذا كذلك اتقوا الله الذين تسألون به والارحام تحمل على الجوار. والجوار حقيقة يعني وله شواهد ما هي بقليل سألهابن هشام قاعدة من قواعد العربية - 00:20:14

لبيب لما ذكر في النصف الاول المفردات النصف الثاني في القواعد يعلم الاصول العربية وقواعدها هذا الخفظ على الجوار رد على على كل حال على جمع من النحوين في هذا وفيها الان رسالة - 00:20:35

يعني اظنها رسالة دكتوراة وماجستير على الجوار الحقيقة كنت اظن الشواهد بالعشرات اذا هي الشواهد لعلها بالمائات في مثل هذا. نعم الحال ليس هو اللغة المشهورة عند العرب اللغة المشهورة عند العرب عدم الحمل على الجوار - 00:20:53

ان يجزى قوما على ما لم يسمى فاعله مع النصب. اي هذا يعني اه اللي هو يعني في قراءة ابى جعفر يجزى قوما يجزى قومه هذه اعترضوا عليها يعني ترى بعض النحوين واسفل يعني القراء اشغال يعني - 00:21:13

على كل حال يعني مسألة نيابة غير المفعول يعني به مع وجوده مسألة مشهورة يا اخي كان يقول بها اهل الكوفة ويقول بها ابو عبيدة القاسم سلام والاخفش يعني ما دامها موجودة في العربية وفي القراءة - 00:21:33

يعني بعض النحات يظن ان القراء يقرأون قراءة اختراع يعني له ان يقرأ اذا وافق الرسم يعني او انها من اوهام الرواية يقال له الان شلون اوهام الرواية يقرأ يعني طيلة مئتي سنة ويتناقلها العلماء ويقرأونه في المحاريب وفي دور العلم - 00:21:51

وانتم ما تصلون تسمعون المسلمين يعني تعترضوا على شيء ليس هذا فنكم ليس هذا اختصاصكم. ارجعوا الى اهل العلم واسألوهم تقرأ في المحاريب وفي التراويف وفي الصلوات يعني تظن ان القرآن والدين هان - 00:22:14

عند الصحابة والتابعين وتابعهم حتى قرأ رجل في المحراب هذه قراءات ثم يعني سكتوا عليه الحقيقة ظن غير لائق. نعم واما على كم معنى تشتمل هذه الاحرف السبعة؟ فان معانيها من حيث وقوعها وتكرارها شاذًا وصحيحاً. تكرار وتكرارا - 00:22:34 فيها شاذًا كله مفتوح يمكن الا كلامتين او ثلاث كلمات تلقاء وكلمة معدودة نعم تكرارها شاذًا وصحيحاً لا تكاد تنضبط من حيث التعداد. بل يرجع ذلك كله الى معنيين هذا الحقيقة من اجمل ما في النشر. الاسطور هذى اللي نقرأها الان. نعم - 00:22:59 احدهما ما اختلف لفظه واتفق معناه سواء كان الاختلاف اختلف كل او جزء نحو ارشد ارشدنا. نعم. واهدنا ولهن والصوف. وبقي والهن ها؟ والهن والصوف وبقيه زقىه الا صيحة واحدة يعني زقىه هي بمعنى سقية وصيحة معناها - 00:23:25 عندي انا في هذا الموضوع يمكن ثانى او الثالث يضبطها عندي بالذال. وهو ذا الغلط. عندك مضبوط بالذال؟ الذال. وهذا كذلك غلط. هي بالذى. نعم وزمي وصيحة وخطوات وخطوات. نعم. وهزوا وهزا وهزا. ايوه. اذا ارجع الى - 00:23:53 اقرأ من وهزوا وهزوا. ايوه. ثم هزى هزى. ثم هزوا انليس كذلك؟ نعم كما مثل في الحديث نعم. هلم وتعال واقبل. نعم. اذا هذا هو القسم الاول يتفق في اللفظ يتفق في المعنى ويختلف في اللفظ - 00:24:16 جميل جدا وهذا كثير لو اردت ان تعلم لك احصائية في القرآن احصائية في في جزء او في آآ جدول وجدت ان هذا كثير في القرآن. وهذا من التفنن في البلاغة - 00:24:43

واستعمال المفردة ومرادتها في القرآن هذا من اجمل انواع البلاغة في القرآن وانا انصح من يقرأ بها يعني يقرأ تفسيرين تفسير الزمخشري في مثل هذا في اختلاف اللفظ وكذلك تفسير شيخ مشايخنا - 00:24:56 الطاهر بن عاشور رحمة الله وهو يعني عنى عنى تامة وله تعقبات على الزمخشري في هناجرة هذى من جهة اللفظ اذا توافق المعنى واختلف اللفظ استعمال يعني عظيم جدا الثاني ما اختلف لفظه ومعناه - 00:25:14 قال رب وقل رب. نعم. ولنبيي يعني اه على اساس انها قال رب لي قراءتناها والثانية ايش الرب ايه وش نضبطها نضبط الباء ذي كيف نقول الرب الرب لمن؟ ابو جعفر لابي جعفر - 00:25:35

ها هذه اللغة الثانية في المنادى المضاف عفوا المنادى المفرد واللغة الثانية ربى كما هي قراءة البقية صار عندنا قال رب ما الرب قل ربى في القرآن ما عندنا في المنادى المفرد لها اللغتين ذي ومع ان في ست لغات - 00:25:59 اللغتين ذي ولبنائهم ولنثويتهم. احسنت ويخدعون ويخدعون. نعم ويذبون ويذبون واتخذوا واتخذوا وكذبوا وكذبوا. وكذبوا وكذبوا. واتخذوا واتخذوا. نعم ولتزول ولتزول. لا احسنت لتزولوا اذا الاولى لتزول والثانية لتزول منه الجبال - 00:26:27 لتزول ولتزول. لا تزول. احسنت وبقي ما اتحد لفظه ومعناه مما يتتنوع صفة النطق به كالمدات وتحقيق الهمزات والاظهار والادغام والرو والاشمام وترقيق الراءات وتحقيق اللامات ونحو ذلك مما يعبر عنه القراء بالاصول - 00:27:07 هذا عندنا ليس من الاختلاف الذي يتتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات المتعددة في ادائه لا تخرج عن ان يكون لفظا واحدا وهو الذي اشار اليه ابو عمرو بن الحاجب بقوله - 00:27:34

السبعة متواترة فيما ليس من قبيل الاداء المد والامالة وتحقيق الهمز ونحوه وهو سيرد عليه المصنف. يعني هذه الاختلافات في الاميلات وفي الهمزات هي جزء من الاحرف السبعة. بل هي من اهمها - 00:27:51 لكنه رحمة الله قال هذا لا لانها قد تكون ماذون ويكون فيها سعة قد تقرأ كيما تقرأ هذا الحقيقة يعني على جلالته ابن الحاجب رحمة الله الا انه انظروا كيف الذي ليس مختصا؟ كيف يقول قول عجيب يعني - 00:28:10 لا يعرفه القراء. القراء عندهم اللي عليه الكلام. لا هذى ما يعني لو اردت ان تنسبيها نسبة مئوية اختلاف اختلف في الاصول الى الاختلاف في الفرش الفرش ما يجي له عشرة في المئة - 00:28:30

ما يجي عشرة بالمئة في المئة في كيف تحسب العشرة بالمئة ذا يقول انه هو الذي نقل متواترا وهذا لم ينقل متواترا. هذا شيء عجيب الاقوال رحمة الله نعم - 00:28:46 هو وان اصاب في تفرقته بين الخلافين في ذلك كما ذكرناه فهو واهم في تفرقته بين الحالتين وقطعه بتواتر واختلاف لفظي دون

الاداء بل هما في نقلهما واحد اذا ثبت تواتر ذلك كان تواتر هذا من باب اولى. والاجل ذلك ما قال احد قبل ابن الحاجب هذا الكلام -

00:29:02

والحقيقة ان ان يعني آآ بالمناسبة كتابة مختصر المنتهي يقول ابن الحاجب رحمه الله هو يعني قال اقوالا ما سبق اليها. لذلك اعترض عليه وكترت الاعتراف عليه وكتاب حشبي بحواشى كثيرة -

00:29:27

يعني في ابواب المنطق اعترض عليه وكذلك في ابواب الاجتهاد اعترض عليه وكذلك عندنا هنا بابواب القرآن عترض عليه يعني اه اعترض علي جمع يعني جرجاني في حاشيته والبابري مجموعة كثيرة من اهل العلم تعرضوا عليه. نعم. الوزير وجمع نعم -

00:29:43

اذ اللفظ لا يقوم الا به او لا يصح الا بوجوده قد نص على تواتر ذلك كله ائمة الاصول القاضي ابي بكر ابن الطيب الباقي القلاني الباقيانى ولا الباقيانى؟ وان كان الاشهر عند الاولين -

00:30:07

تخفيف لكن هنا الحقيقة المصنف هنا يعني ذكر اقوال اهل الاصول والحقيقة ان هذا يعني رحمه الله يعني اراد بهذا ان يجاجهم لان لانهم هم الذين اعترضوا في الحقيقة في كتب الاصول -

00:30:25

والا ما في حاجة الى ان يذكر اقوال ائمة الاصول رحمهم الله الكلام للقراء. كلام اهل الاصول ما يقدم ولا يأخر بالنسبة نقل القرآن الف اصولي يخالف القراء يعني يعني ولا شيء -

00:30:40

يعني تذروه الرياح الكلام اذا على القراء هم اهل النقل يعني افروا اعمارهم عشرات السنين في نقل القرآن ورحلوا في طلبه واعتنوا به ائمه الليل واطراف النهار هو اختصاصه والاصول كما ذكرت سابقا وعبارة عن فن تجميعي -

00:31:02

يجمعون السنة من المحدثين احكام الكلام على السنة مباحث السنة ومباحث القرآن يجمعونها من قراء وهذا ان جمعوها طبعا ولا فيها اشياء كثيرة ما هي موجودة عند المحدثين ولا هي موجودة عند القراء ولا هي موجودة عند الفقهاء اشياء ما هي بقليلة على كل حال -

00:31:22

نعم ولا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب الى ذلك والله اعلم نعم هذا النوع من الاختلاف تقدم ابن الحاجب ها الى ذلك طيب نعم هذا النوع من الاختلاف هو دخل في الاحرف السبعة لا انه واحد منها. نعم -

00:31:38

واما الحال يعني يعني قال هنا رحمه الله يعني هذا النوع من الاختلاف هو دخل في الاحرف السبعة انه واحد منها يعني اذا كان هو يربد رحمه الله على كل حال هو ينفي ينفي كلام الحاجب -

00:31:59

لكن يعني اذا كان هو ابن الحاجب يقول ان هذه صحيحة منقولة ولا اشكال فيها ما يستشكل في نقلها ولا في صحتها ولكن آآ اختلف في دخولها في الاحرف وعدم ادخالها في الاحرف -

00:32:17

هذا مسألة اهون لا يعني ان كان غلط لكنه اهون لكن اذا قال لا هذه ليست من الاحرف السبعة اذا عليها شيئا وهي انها غير صحيحة هنا لنقف معه نقول له لا اوقف -

00:32:33

لابد ان يفرق بين الصورتين. نعم واما هل هذه السبعة الاحرف المتفرقة في القرآن؟ فلا شك عندنا في انها متفرقة فيه بل وفي كل رواية وقراءة باعتبار ما قررناه في وجه كونها سبعة احرف لا انها منحصرة في قراءة ختمة -

00:32:50

وتلاوة ورواية. لاحظوا الكلام هنا. الحقيقة ان رأي ابن الجزري هنا كلام ابن الجزري احسن من يعني كلام الداني واعم انظروا الى كلامه هنا. نعم قال ان هل هذه السبعة الاحرف متفرقة في القرآن؟ فلا شك عندنا في انها متفرقة فيه. بل وفي كل رواية وقراءة باعتبار ما -

00:33:12

في وجه كونها سبعة احرف لا انها منحصرة في قراءة في قراءة ختمة وتلاوة وتلاوة رواية. نعم فمن قرأ ولو بعض القرآن بقراءة معينة اشتغلت على الاوجه المذكورة فانه يكون قد قرأ بالاوجه السبعة التي ذكرناها -

00:33:38

دون ان يكون قد قرأ بكل الاحرف السبعة. لاحظتوا عمومها الان سيبتدين عمومه اذا ذكر كلام الداني. نعم واما قول ابي عمرو الداني ان الاحرف السبعة ليست متفرقة في القرآن كلها ولا موجودة كلها -

00:33:59

نعم. ليست متفرقة في القرآن كلها. نعم. كلها. ولا موجودة ولا موجودة فيه. ولا موجودة. ولا موجودة فيه في ختمة واحدة بل بعضها  
فإذا قرأ القارئ بقراءة من القراءات او رواية من الروايات فانما قرأ ببعضها لا بكلها - 00:34:17

فانه صحيح على ما اصله على ما اصله من ان الاحرف هي اللغات المختلفات ولا شك انه من لاحظتوا كيف؟ الان اذا صار  
الكلام الداني اخص لانه بين او اصل اصلا ان الاحرف هي - 00:34:40

اللغات فإذا قرأت يعني لو افرض انها ربع من القرآن يقول انت ما قرأت به سبعة اذا كانت على حرف واحد التي هي لغة واحدة لغة  
قريش مثلا ولا هذيل - 00:35:01

او ايها كان ابن جزري يقول لا اذا كانت هذا المقطع اللي انت قرأته يشتمل على اختلاف الذي ذكرناه سابقا في تقديم وتأخير ويكون  
في اختلاف في اللفظ ووالى اخره - 00:35:18

قرأت بجنس السبعة قول ابن الجزم رحمه الله واظهر في هذا. وهذا يعني يبني على مسألة التأصيل. هذا يدل على ان قولهم  
في الاحرف انها اللغات. وقول الحقيقة - 00:35:35

عندنا قول اعم منه واحسن منه ان الاختلاف في الاحرف السبعة المراد بالاحرف السبعة هو اختلاف هو سبعة اوجه تتأدب به او يؤدى  
به الكلمة القرآنية على اختلاف السبعة او صبر السبعة التي ذكرها المصنف فيما سبق. اذا كان هذا يكون القول بهذا اعم من قول  
الداني - 00:35:53

نعم ولا شك انه من قرأ برواية من الروايات لا يمكنه ان يحرك الحرف ويسكنه في حالة واحدة او يرفعه وينصبه او يقدمه ويؤخره  
فدل على صحة ما قاله. نعم - 00:36:18

واما كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فان هذه مسألة كبيرة اختلف العلماء فيها فذهب جماعات من  
الفقهاء والقراء والمتكلمين الى ان المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة. وبنوا ذلك على - 00:36:34

انه لا يجوز على الامة ان تهمل نقل شيء من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها قد اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من  
الصحف التي كتبها ابو بكر وعمر وارسال كل مصحف منها الى مصر من انصار - 00:36:53

واجمعوا على ترك ما سوى ذلك قال هؤلاء ولا يجوز ان ينهى عن القراءة ببعض ينهى. ولا يجوز ان ينهى عن القراءة ببعض  
الاحرف السبعة ولا ان يجمعوا على ترك شيء من القرآن - 00:37:10

وذهب جمahir العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين. الى ان هذه المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الاحرف  
السبعة جامدة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبرائيل عليه السلام. متضمنة لها لم تترك حرفا من -  
00:37:30

هذا بعض المتقدين اشكال عندهم يعني اه القول بترك الاحرف السبعة قصة عثمان قالوا كيف يحق يعني ترك شيء من كلام الله للبشر  
ما تركوا شيء الحقيقة هم ما تركوا شيء. انما اذن لهم في ستة وصارت الستة مصدر خلاف بين الامة وقتل - 00:37:51

وهي رخصة فإذا صارت الرخصة سببا لفساد ذات البين وصارت سببا لحروب بين المسلمين ومشاكل بين المسلمين يعني لولي الامر  
ان يزيل مثل ذلك كما ان من احكام السياسة ان ولی الامر اذا رأى بعض السنن - 00:38:16

او بعض ما يقرب من الواجبات تسبب المشاكل الكثيرة التي هي افسد منها له ان يمنع منها معروف في احكام السياسة هذه لم لم  
تؤمر الامة تلزم الزاما بترك الاحروف السبعة انما لما صار الامة يعني فيها هذا الوضع - 00:38:40

العربي يختلف في نطق الامالة وهذا يختلف الهمزات ويصعب عليهم. رحمة بهم وسع عليهم. وصارت الرحمة بعذاب اذا اوقفها عثمان  
وعلى ذلك اجمع الصحابة ومن بعدهم الامة. نعم قلت وهذا القول هو الذي يظهر صوابه - 00:38:58

لان الاحاديث لان الاحاديث الصحيحة والآثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له الا ان له تتمة لابد من ذكرها اخر هذا  
الفصل وقد اجيب عما استشكله اصحاب القول الاول باجوبة منها - 00:39:16

ما قاله الامام المجتهد محمد بن جرير الطبرى وغيره وهو ان القراءة على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة. وانما كان ذلك

جازرا لهم ومرخصا فيه وقد جعل لهم الاختيار في اي حرف قرأوا به. كما في الاحاديث الصحيحة - [00:39:35](#)

قالوا فلما رأى الصحابة ان الامة تفترق وتختلف وتتقاول اذا لم يجتمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعا سائغا وهم معصومون وهم معصومون ان يجتمعوا على ضلاله. ولم يكن في ذلك ترك لواجب ولا فعل لمحظوظ - [00:39:55](#)

وقال بعضهم ان الترخيص في الاحرف السبعة كان في اول الاسلام لما لما في المحافظة على حرف واحد من المشقة عليه اولا فلما تذلت السننهم بالقراءة. وكان اتفاقهم على حرف واحد يسيروا عليهم. وهو اوفق لهم اجمعوا على الحرف الذي - [00:40:15](#)

كان في العارضة الاخيرة وبعضهم يقول انه نسخ ما سوى ذلك ولذلك نص كثير من العلماء على ان الحروف التي وردت عن ابي وابن مسعود وغيرهما مما يخالف هذه المصاحف منسوبة - [00:40:38](#)

نعم واما من يقول ان بعض الصحابة كابن مسعود كان يجيز القراءة بالمعنى فقد كذب عليه. انما قال نظرت القراءات فوجدتهم متقاربين متقاربين. فوجدتهم متقاربين فاقراؤا كما علمتم نعم كانوا ربما يدخلون التفسير في القراءة اياضا وبيانا. لأنهم محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:54](#)

فهم امنون من الالتباس. وربما كان بعضهم يكتبه معه. يعني يكتب التفسير او يكتب القراءات يكتبها اثناء القرأن فاذا كان كتب التفسير مع القرأن هذا قد حصل في اواخر زمن الصحابة - [00:41:25](#)

من يكتبها من يكتب التفسير الذي هو من صغار الصحابة او من التابعين عن الصحابة في الحواشى او يكتبه بينهم ويميزه ولذلك قال ابن مسعود الكلمة المشهورة وغيره من الصحابة جردوا القرأن - [00:41:46](#)

الا تدخلوا فيما ليس منه ما قال جدد القرأن لانه حصل شي ادخال ما ليس في القرأن في القرأن المصاحف قال ما ليس في المصاحف في المصاحف. نعم لكن ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره ذلك ويمنع منه. فروى مسروق عنه انه كان يكره التفسير في القرأن.

وروى - [00:42:04](#)

عنه جردوا القرأن ولا تلبسوه ما ليس منه قلت ولا شك ان القرأن نسخ منه وغير فيه في العارضة الاخيرة. لقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة - [00:42:25](#)

روينا بائن صحيح عن زر ابن حبيش قال انه قال قال لي ابن مسعود اي ابن عباس؟ قال لي ابن عباس اي القراءتين تقرأ  
قلت الاخيرة قال فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرأن على جبريل عليه السلام في كل عام مرة. قال - [00:42:42](#)

عرض عليه القرأن في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين فشهد عبد الله يعني ابن مسعود يعني ابن مسعود ما نسخ منه وما بدل - [00:43:06](#)

قراءة عبد الله الاخيرة نعم. هذا فيه يعني الرد على ابن حزم كما ذكرنا في الاسيوط الماضي ابن حزب رحمة الله في قوله تعالى  
والليل وما خلق الذكر والانثى. قال والذكر والانثى في قراءة ابن مسعود. يقول هذا يدل على انه ما حضر العرض الاخيرة - [00:43:21](#)

انه اجيب كيف لا تقول بالاحرف؟ قيل له كيف لا تقول هذه الاحرف؟ مع انها صحت عن الصحابة قال ابن مسعود ما حضر العرض  
الاخير وقلنا ان الصحيح ان ابن مسعود حضر - [00:43:43](#)

لكن كان متأنلا رضي الله عنه هذا بالاسناد الصحيح انه حضر وثبتت هذا ابن عباس وغيره كونه يقول بها لا يلزم انه ما حضر. حتى لو  
لم تكن رواية لا كان هو يتأنل كما كان يقرى بالحرف وكان يقرى بلغة ليل ونهار - [00:44:00](#)

عمر وكان اوسع الصحابة في معرفة الاحرف السبعة. فلما كان يتسع في مثل هذا دخلت فيه هذه الحروف ربما يعني رضي الله عنه  
يعني اقرأ بشيء منسوخ. فمن هنا هذا التعدد المرئي عن مسعود - [00:44:18](#)

صار ابن مسعود مذهب او قراءتان او مدرستان مدرسة فيها القراءة المتواترة وهي التي نقلت اليها بالتواتر عنهم عن طريق اهل  
الخوفة الشيء الثاني الذي هو لطلبة العلم يتسع معهم في هذا. حتى نقل عن مجاهد قراءات وعن طوس قراءات يقول هل الخواص  
- [00:44:36](#)

عنه و من هنا وقع الشايب في قراءة ابن مسعود خلط ابن مسعود قراءته يعني خلطها بهذه الصورة غلط. والصواب تفريق بين الوجهين وبين المذهبين او القراءتين نعم و اذ قد ثبت ذلك فلا اشكال. ان فلا اشكال ان الصحابة كتبوا في هذه المصاحف ما تحققوا انه قرآن وما علموه - [00:45:03](#)

مستقرة في العارضة الاخيرة. وما تحققوا صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ وان لم تكن داخلة في العرضة الاخيرة - ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف اذ لو كانت العرضة الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقص وغير ذلك. وتركوا - [00:45:34](#)

وما تربى ان انبه هنا الى شيء الحقيقة مهم جدا في قضية يعني اولا الصحابة رضي الله عنهم كانت لهم مصاحف ان نرتب المروي الذي نقل في الآثار لانه قد غلط على الصحابة الحقيقة في قضية الرسم يعني - [00:45:54](#)

غلط ما كان يليق الحقيقة و مما رأينا من اخواننا في هذا الزمان من يغلط اثر ثم يأتي ويقلب القضية كلها يقول لا الرسم ليس بتوقيف. الدليل القراءة ذي ان - [00:46:14](#)

الحقيقة ان اذا صبرت المروي في الآثار سفن الآثار وجدته كواقع هو كما ا قوله الان هذه المصاحف التي كتبت في زمن الصحابة اول شيء لابد ان نثبتها. لان الآثار جاءت بها - [00:46:30](#)

ولهذا كان شيخ الاسلام يقول ان الصحابة كتبوا عدة مصاحف وهذا صحيح كما كان يقال مصحف ابي والمصحف عائشة مصحف بن مسعود الى اخره كتوصيف نعم كانت لهم مصاحف - [00:46:48](#)

طيب الاختلاف الذي بينها واحد يزيد وواحد ينقص امضوا فاسعوا اليه هذا اختلاف في الرسم؟ طيب اسعوا لها مثل باءوا باء بالف ولا بدون الف بعد الواو بدون الف المصحف الذي بين ايديينا الان - [00:47:07](#)

القراءة العشر ما في. لكنها في مصحف اخر انتهينا من قضية المصاحف. جئنا الى توصيف ماذا داخل ما هو داخل المصاحف هذا هو احد وجهين المنقول في في مصاحف الصحابة - [00:47:32](#)

اما ان يكون هذا قد ثبت عنهم فهو من المنقول و تعدد الرسم هو من جنس تعدد القراءات و تعدد العد في الآية لست انت الان تقول بتعدد في القراءة كذلك قله هنا لماذا لا تقول هنا وقد صحت الرواية؟ والامر فيه اهون من الكلام على - [00:47:50](#)

صحة القراءة. لان غاية الامر ان يكون رسمما كنا نشترط ان يكون هذا الرسم واحد ثابت ما واحد يأتي بمصحف في القرن الثالث الهجري ويقول هذا المصحف كان بيد فلان من العلماء - [00:48:17](#)

يقول هذا المصحف فيه اختلاف شيء في الرسم وانا اعدد الخلاف الرسمي لابد ان يكون صحيحا منقولا فاذا صح هذا او قال مثل ابو عبيدة سلام قال انا رأيت مصحف اهل المدينة الذي اجمع عليه فيه الرسم يختلف عما هنا وهذا موجود - [00:48:38](#)

انظروا في الاتحاد انظروا في كتب الدانى موجود هذا و اذا كان كذلك صح نسبة الرسم اليه وصحة الرسم اليه تقتضي ان يكون هو من جنس اختلاف القراءات. اي اي نقبله جميما. القسم الثاني يكون من - [00:48:58](#)

اوهام الكتاب السست انت تكتب ما في احد في العالم يكتب الا يخطئ فهذا الذي اخطأ في الكتابة ليس حجة في الرسم ولهذا الحقيقة الذي جاءتنا من المصاحف كتبت ملابين المصاحف في العالم الاسلامي. على مدار تاريخ الاسلام - [00:49:15](#)

ينبغي ان توصف على هالوجين هذى. فاذا جاء واحد وقال لقينا مصحف في الجامع الكبير في صنعاء ولقيناه مختلف عن الموجود وهذا يدل على ان اختلاف الرسم مختلف من الصحابة ما هو من قول عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:36](#)

العقلية هذى اللي جاءت بها الفكر المخاطي هو خلاف الواقع الذي كان في عهد السلف لان الموجود في عهد السلف واحد من هنى صحيح من قول نقله الثبت وكتبه السبب نأخذ به. يا هو من اوهام الكتاب - [00:49:53](#)

المصحف اللي انت لقيته في يعني آه المكان ذا ولا اي مكان ثاني يرجع اليه على هذا الصورة ذي. ليس في المسألة اكبر من ذلك ما يأتي انسان ويقحم في الاستدلال شيء ليس منه ويقول هذا يدل على ان المصحف - [00:50:12](#)

يعني التي كتبت مصاحف اجتهادية لا من قديم سئل عنها مالك رحمه الله وسئل عنها الامام احمد. وغير واحد من الائمة لما سئلوا

عنها؟ قال لا ولا يغير شيء فيه - 00:50:27

تصوروا يا اخوة لو ان المصحف يعني كان عرضة لهال اراء المخاكسية الاجتهاادية شو بيصير؟ واحد قال يا اخي انت تقول اجتهاادي؟  
قال ايه بسم الله راح نمسك المصحف وكتبها بالاملاط الحديث - 00:50:40

متى تستطيع تنهاه انت؟ ما تقدر اليوم يكتب الواحد مصحف هذا. والثاني يكتب مصحف بها الشكل. ويوم والخلافات النحوين ماتت  
خلص لا تنتهي في مسألة باؤو وكذلك شؤون ورؤوس داود وخلافات كثيرة جدا انظروها في كتاب سببواه وغيره - 00:50:56  
هذا الاختلاف اذا اذا ابحثه انت وش بيصير المصحف اشكال كل واحد يقول لا انا هذا رأيي لانها تكتب كذا واذا جاء الانسان يقرأ  
لم يعرف سورة الكلمة التي يقرأها - 00:51:17

وهذا اذا اكدت عليه في الدرس الماضي وهي ان سورة ان الرسم روسي فيه جانب الصورة ولهذا انظروا من حكمة الله تبارك وتعالى  
في هذا هداية الله عز وجل انه لما كانت الصورة بهذا الشكل صار الاعجمي ما يعرف لها الصورة ذي - 00:51:35  
يقرأها يعرف شكل ويقرأه جزء الصلوة الزكاة يعرفها بها الشكل. ويحفظها ويملي المصحف بهذا الشكل. مع انه قد يكون اعجمي  
تعامل الرسم بصورة فيكون هذا اقوى في حفظه. ولا لو غير اليوم ما ينفع عاجل ثم يحفظونه الا بالصوت فقط - 00:51:52  
لكن ما يحفظون كتابته هذى مسألة مهمة في تاريخ الكتابة في القرآن نعم قد ثبت ذلك فلا اشكال ان الصحابة كتبوا هذه المصاحف  
على ما تحققوا صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ. وان لم تكن داخلة في العرضة الاخيرة - 00:52:20  
ولذلك اختلفت ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف. اذ لو كانت العرضة الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقص وغير  
ذلك وتركوا ما سوى ذلك ولذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى ان علي ابى طالب رضي الله عنه لما ولی الخلافة بعد ذلك لم ينكر  
حرفا ولا غيره - 00:52:42

مع انه هو الراوى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تقرأوا القرآن كما علمتم. يعني لاحظوا يعني ان انه هنا رضي الله عنه  
اشار الى ملمح لطيف هنا. بقوله قال اذا لو كانت العرض - 00:53:04  
الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقصان وهذا صحيح كواقع القرآن رسمه هو كذلك. من اين جاء هذه الزيادة والاختلاف  
ليس من العووظ الاخيرة من غير العرظ الاخير لهذا هذا نؤكد عليه ولا نزال نؤكد عليه ان لك ان تتمسك بالعرضة الاخيرة وان من -  
00:53:19

نقول شيئاً غير عن غير العرض الاخيرة الله تعالى هات لي دليل على انه من العرض الاخيرة انا ما اقبل الا العرض الاخير ثم اذا كان  
قراءة رتبت عليها قراءة قل عطني ان الدليل انها من العرض الاخير واستفيضت واشتهرت - 00:53:44  
ونقلت بحيث لم تعد من الغلط. هذا ما يستطيع فصارت المسألة الحقيقة التي يقولها المصنف اللي يعني صار فيها جلبة واسкаحل  
وتراجع من الخط المواجهة الى الخط الثاني رحمة الله مثل هذا صارت المسألة نظرية - 00:54:00  
لا يمكن اليوم لاحد ان يقرأ فامضوا الى ذكر الله لانه عنده ثلاث اشياء رسم عنده توادر وعنه خل التواجد عندها الامر الثالث الذي هو  
صحة القراءة وهو سببها. لكن نكون نشترط معها الشهرة لان شرط الشهرة بالاجماع ما اختلف فيها - 00:54:19  
انما اختلف في قضية التواتر فإذا كانت الشهرة لان الشهرة يعني ترفع مسألة الغلط. فإذا كانت غير مشهورة قلنا له تعالى. الله لا يهينك  
عطنا دليل عنها مشهورة قرأت في المحاريب ولا احد انكرها ولا - 00:54:41  
ما يستطيع قلنا له عنده باقي لك امر رابع الله لا يهينك اثبتها في المصحف لين تقرأ ترى ان عمر قرأ بها بسند صحيح اثبتها في  
المصحف يستطيع ما يستطيع - 00:54:58

اذا جينا الى مسألة الكتابة في المصحف اذا بقينا على ان الانسان لا يشوش على الناس ويقتصر على المنقول. نعم هو القائل لو وليت  
من المصاحف ما ولی عثمان لفعلت كما فعل. القراءات التي توادرت عندها عن عثمان وعن ابى - 00:55:14  
ابن مسعود وابى وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهما. لم يكن بينهم فيها الا الخلاف اليسير المحفوظ بين القراء. ثم ان  
الصحابه رضي الله عنهم لما كتبوا تلك المصاحف جردوها من من النقط والشكل ليحتمي له ما لم يكن في العرضة الاخيرة مما صح

النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخلوا المصاحف من النقد والشكل لتكون دلالة الخط الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموح عين متنوين شبيهة بدلالة اللفظ الواحد على كلا المعنى المعنيين المعقولين المفهومين - 00:55:55

فان الصحابة رضوان الله عليهم تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امره الله تعالى بتبليغه اليهم من القرآن لفظه ومعناه جميما - 00:56:14

ولم يكونوا ليسقطوا شيئا من القرآن الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ولا يمنعه من القراءة به. بقي نقطة في مسألة الرسم هذه يجب ان نعرف انه حتى في الارض الاخيرة - 00:56:29

فيها كما لا يخفى عليكم فيها بعض اختلاف في الرسم. اليس كذلك عثمان رضي الله عنه لما ارسل المصاحف غاية بين بعضها في الرسم في حروف معدودة محفوظة على كل حال - 00:56:41

لو رجعت الى الاتحاد يتحاف فضلاء البشر البنا رحمة الله لوجدت ان انه يعقد في اخر كل ربع مرسوم الخط ينبع على ايا كان شيء فيه اختلاف المصاحف هذا مظنة يعني وهذا كذلك كتب الداني المقنع وغيرها - 00:56:59

الرسمة وهذه المنقوله ايضا نخضعها الى القاعدتين اما ان يكون ثبت نقله ووجد ورآه الائمة في مصاحف اهل الشام او اهل الكوفة او اهل مكة او غيرها يحكي ابو عبيد والغازي بن قيس ويحبي بن حارث الذماري وغيرهم. العلماء الذين شاهدوا هذه المصاحف -

00:57:20

ونقلوا كتبها اذا ثبت هذا قبلناه القضية الثانية ان يكون نقل هكذا نقل مطلقا. وجد في بعض الكتب هذا نقف فيه ثبت الدليل من كونه في المصاحف غير بين عثمان اهلا وسهلا. ما ثبت؟ نقف - 00:57:43

ولو نقله اي احد ما لم يحكي انه هو رآه يحصل هذا لبعض التابعين وتبعي التابعين يحصل لهم هذا انهم يحكون اشياءنا رأوها في المصحف فاذا اختلف الناقلان اثنين من النقلة - 00:58:05

هذا يحصل لكنه نادر اذا حصل اختلف بين اثنين من النقلة. قال واحد انا رأيته. قال الثاني لا ليس كذلك ليس هو في المصحف فهذا في الحقيقة اذا اردت ان تعرظه على البحث العلمي - 00:58:27

لابد ان تجد ما يشهد لاحدهما على ندرته ان واحد منهم رآه اما ان يكون الخلاف على مجز على مصحف رأوه وهذا غير متصور الا ان يكون في النقل غلط - 00:58:46

او يكون في غير مجز فيكون رآه في مصحف اهل الشام كذا وهذا رآه في مصحف اهل المدينة كذا هذا في الحقيقة لا خلاف. لأن كل حدث بما رأى واسند النقل الى شيء صحيح. هذا هو كل ما في قضية رسم المصاحف التي ارسل بها عثمان رضي الله عنه. ليس فيها اكثرا من ذلك - 00:59:03

فالزيادة على هذا بانه بما ذكرته سابقا انه ان هذه المصاحف تدل على انها اجتهاد الصحابة ما في شك انها اقحام في الاستدلال واما هل القراءات التي يقرأ بها اليوم في الانصار جميع الاحرف السبعة ام بعضها - 00:59:23

فان هذه المسألة فان هذه المسألة تبني على الفصل المتقدم فان من عنده انه لا يجوز للامة ترك شيء من الاحرف السبعة يدعي انها مستمرة النقل بالتواتر الى اليوم - 00:59:42

الا تكون الامة جميعها عصاة مخطيئين في ترك ما تركوا منه. كيف وهم معصومون من ذلك وانت ترى ما في هذا القول فان القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة منهم الثالثة عشر - 01:00:04

العشرة والحسن والاعمش وابن محيسن المصنف رحمة الله الف في هذا يعني نظم في القراءة الشاذة الثالثة. ولم يذكر اليزيدي المتمم للاربعة عشر قد روينا هذه القراءات الاربعة عشر بالاسناد اليهم - 01:00:24

بزيادة اليزيدي ولم يذكر اليزيدي هو رحمة الله ولم ينظمه لانه لا يخرج عن قراءة ابي عمرو يا سيد لا يخرج. فما دام لا يخرج ما في حاجة الى ان يعده. وعلى كل حال ما يخرج من اظن الا في حرفين او كلمتين. نعم - 01:00:51

وانت ترى ما في هذا القول فان القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة الى ما كان مشهورا في الاعصار  
الاول من كثر من نذر من بحر - 01:01:10

ان من له اطلاع على ذلك يعرف علمه علم اليقين وذلك ان القراء الذين اخذوا عن اولئك الائمة المتقدمين من السبعة  
وغيرهم كانوا امما لا تحصى وطوابق لا تستقصى. والذين اخذوا - 01:01:25

عنهم ايضا اكثرا وهلم جرا لما كانت المئة فلما كانت المئة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط. وكان علم الكتاب والسنة اوفر  
ما كان اوفر ما كان من ذلك العصر فيه - 01:01:40

اوفر ما كان فيه من ذلك العصر اوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الائمة لضبط ما رواهم من القراءات. فكان  
اول امام معتبر جمع القراءات في كتاب - 01:01:57

ابو عبيد القاسم ابن سلام وجعلهم فيما احسب خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومئة ومئتين. وكان  
بعده احمد بن جبیر. احمد بن جبیر بن محمد الكوفي. نزيل - 01:02:13

جمع كتابا في القراءات الخمسة من كل مصر واحد وتوفي سنة ثمان وخمسين ومئتين كان بعده القاضي اسماعيل ابن اسحاق  
الملکي صاحب قالون الف كتابا في القراءات جمع فيه قراءة عشرين اماما. منهم هؤلاء - 01:02:32

توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين كان بعده الامام ابو جعفر الطبیري جمع كتابا حافلا سماه الجامع. فيه نيف وعشرون  
قراءة. توفي سنة عشر وثلاثمائة وكان بعيده ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني - 01:02:53

جمع كتابا في القراءات واتقل معهم ابا جعفر احد العشرة. احد العشرة الاحد العشرة وتوفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وكان في اثره  
ابو بكر احمد بن موسى بن العباس احمد بن موسى احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد اول - 01:03:17

من اقتصر على قراءات هؤلاء السبعة فقط وروي فيه عن هذا الداجوني وعن ابن جریر ايضا طيب هنا المصنف هنا اشار الى يعني  
جمع من الائمة الذين جمعوا تلاحظون ان هؤلاء كلهم كانوا في المائتين وبعدها - 01:03:39

اليس كذلك؟ كما تلاحظون من تاريخ وفياتنا. والسبب في ان القراء يعني ما صنفوا قديما. لاحظوا ان المحدثين صنفوا. يعني في في  
اوآخر الاولى كتبت السنة بامر عمر ابن عبد العزيز رحمة الله وغيره - 01:04:00

كتبت السنة جوامع كابن جریج ومن بعده كتبوا في هذا. لأن القراء صنعتهم صنعة حفظ صنعة حفظ هذا هو وجه التأخر في هذا.  
كانوا يحفظونها ما يحتاجون. ولهذا قلت لكم ان انه لو عدتم هذه الكتب ما كتبت ما خلقت اصلا - 01:04:15

القرا ما يقتصر الكتب ذي يصححون من الصدر الى الصدر هذه صنعتهم سبحانه الله والاجل ذلك يعني انظروا في هالتاريخ ذي  
متاخرة دالة على ان الله عز وجل هو الذي تولى حفظه بنفسه سبحانه وتعالى نعم - 01:04:33

وقام الناس في زمانه وبعد فالفوا في القراءات انواع التواليف كابي بكر احمد بن نصر الشذائي توفي سنة سبعين وثلاثين وابي بكر  
احمد بن الحسين بن مهران مؤلف كتاب الشامل والغاية النشر. نعم. وغير ذلك في قراءات - 01:04:50

العشرة وتوفي سنة احدى وثمانين وثلاثمائة والامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهي جمع فيه ما لم يجمعه  
من قبله وتوفي سنة ثمان واربعين المنتهي هذا والذى قبله موجودة يعني حفظت نعم - 01:05:11

وانتدب الناس وانتدب الناس لتأليف الكتب في القراءات بحسب ما وصل اليهم. وصح لديهم. اذا وانتدب الناس وانتدب الناس لتأليف  
الكتب نعم بتأليف الكتب في القراءات بحسب ما وصل اليه ما صحة لديهم - 01:05:31

كل ذلك ولم يكن بالاندلس ولا ببلاد الغرب شيء من هذه القراءات الى اواخر المئة الرابعة. فرحل منهم من روى القراءات مصر ودخل  
بها. وكان ابو احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي. مؤلف الروضة - 01:05:51

اول من ادخل القراءات الى القراءات الى الاندلس. وتوفي سنة تسع وعشرين واربعين. ثم تبعه ابو محمد مكي بن ابي طالب ابن  
القيسي مؤلف التبصرة والكشف وغير ذلك. وتوفي سنة سبع وثلاثين واربعين. هذا كتاب الطلمنكي - 01:06:10

التبصرة يعني هو من عندنا من اصول النشر نعم الكشف هو على كل حال كلام طويل الكشف هو ليس من الاصول وكذلك هو في بيان

الاوجه او وجوه القراءات فيها وليس من اصول القراءات ذكر الرواية - 01:06:30

الا ما قل. نعم ثم الحافظ ابو عمر عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وغير ذلك. توفي سنة اربع واربعين واربع مئة وهذا كتاب وهذا كتاب جامع البيان له في القراءات السبعة. فيه عنهم اكثر من خمسينه من خمسينه رواية وطريق - 01:06:52  
وكان بدمشق الاستاذ سبحان الله الكتب هذه حفظ الله بها اثار يعني عظيمة جدا كجامع البيان وقلت لبعض الاخوة الذين سألي عن اه التكبير في ختم القرآن قلت له لو ان هؤلاء الذين انكروه - 01:07:14

لا يسأل القراء ما نرجو منهم ان يسألوك الله. لأن نعرف عقولهم لكن خل واحد منهم يقرأ بس جمع البيان. وينظر اثار السلف التكبير كان يستحي من يقول هذا الكلام - 01:07:39

اذارأيت جمع البيان والاثر في التكبير فقط يعني لا تقل عن يعني عشرة او خمسة عشر صفحة فيها في الاثار سياق الاثار. عرفت انه ثقافة عندهم يعني امر كان شائع باع - 01:07:55

مثل ما انقل لك انا يعني عن صفة التجارة في منطقة الرياض مثلا كانوا يشترون وكذا وفلان فعل فلان واجيب لك وثائق خلاص تعرف انها ايش انه ثقافة عندهم انه فعلا واقع - 01:08:09

الانسان الحقيقة لا يعني ينكر شيئا ولا سيما من العلوم البعيدة الا بالرجوع الى اهلها. يسأل عن كل فن اهله كما قال الامام مالك انت اذا رجعت تدلوك لو ما رجعت انت - 01:08:27

كان فيك انفة ارجع الى الى الكتب تجد هذا اما انكار يعني الانكار بهالصورة هذه يمسك لي اسناد موجود في الحاكم ويقول لي لا هذا اسناد ضعيف ولا يقبل ثم يترتب عليه - 01:08:40

التكبير بدعة يعني الشافعي رحمه الله واحد يعلق على كلامه يقول الشافعي ما اصاب يقول انها سنة وبدعة عاد ما لقى الا الشافعي يرد عليه اتوقع ان الشافعي يعني يحسن شيئا من البدع - 01:08:55  
ما صدرنا الا من علم الشافعي رحمه الله ورضي عنه نعم وكان بدمشق الاستاذ ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الاهوازي. مؤلف الوجيز والايجاز والايضاح والاتضاح. وجامع المشهور وجامع المشهور والشاذ. نعم. ومن لم يلتحقه احد في هذا الشأن. وتوفي سنة ست واربعين واربعين - 01:09:12

وفي هذه الحدود رحل من المغرب ابو القاسم يوسف ابن علي ابن ابن جباره الهزلي الى المشرق وطاف البلاد. وروى عن ائمة القراءة حتى انتهى الى ما وراء النهر فقرأ بغزنة نعم - 01:09:38

وقرأ بغزنى وغيرها والفقه الكامل جمع فيه خمسين قراءة عن الائمة والفقهاء واربعينه والفقهاء واربعينه واربع مئة واربع مئة وتسعة وخمسين رواية وطريقا قال فيه فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاث مئة وخمسة وخمسة وستون شيئا من اخر المغرب الى باب فرغها - 01:09:55

يمينا وشمالا وجبرا وبحرا. وتوفي سنة خمس وستين واربعينه. يعني من شرق العالم الاسلامي الى اقصى غربه لم يرحل احد في القراءات كرحلته رحمة الله من جواره اللي هو الاهوازي - 01:10:23

رحمة الله رحمة واسعة نعم وفي هذا العصر كان ابو معشر على كل حال يعني هو رحمة الله على ساعة روایته وقع له ان بعض الناس كذبه وآمن وغيرها من الائمة رحمة الله تأولوا له مثل ابو علي الاهوازي مثل ابي علي الاهوازي. بعض الناس كذبه كانت فيهم حرب بينه وبين عساكر - 01:10:38

بان من شسمه هذا الاهوازي كان ينحو على طريقة السلف في الاعتقاد طريقة السلف وان كان وقعت له اوهام في بعض مسائل الصفات بالعساكر كان يميل الى الاشعري رحمة الله جميعا فحصل بينهم يعني نوع من المكاذبة الا يكذب وهو الحقيقة احيانا الخطأ يعني انسان يقول انا قرأت على فلان - 01:11:00

ادركت فلان فقراء عليهم من سعة روایته قرأ اكثر على الف يحصل فيه الوهم يصير هو قاري على اخوه ولا هو ما ادرك الشيخ قد حصل هذا الطبراني وغير واحد من الائمة. وانا قرأت على فلان وهو ما قرأ عليه - 01:11:27

هذا له اخ يشبههقرأ عليه هو ولكن قرأ عليه قليلاً مثل الوهم يدخل هنا ويقول ان فلان المشايخ اقترح على فلان ويكون وهم احياناً  
فاما لم يعلم الا من طريق هذا الشيخ يكذب. اذا كان على خلاف الواقع. بينما هو في الحقيقة لا وهم - 01:11:42  
ما زال الناس يهمنون والمبادرة الى التكذيب هذا يدل على ان في النفس شيء. كما حصل في زماننا هذا يكذب بعض اهل العلم واذا  
فتشت وجدت انه وهم يحصل بقية الناس - 01:12:06

مثل هذا اللي حصل في الغماري لما كذب الفلامي ويحصل يعني احياناً توهمنا التوهمنا ديدان حققتها مثل ما ذكرنا كذلك في  
المنتهى لما كذبه الدارقطني الخطيب حررنا الامر وجدنا ان الرجل بريء من هذه. انما هو روى شيئاً ما رواه الناس فنسب اليه -  
01:12:21

في الحقيقة هو بريء منه انما هي من وضع المؤلّف اللي هي قراءة ابي حنيفة يحصل ان من الخطأ من بعض العلماء ويشتهر عنه وقد  
يكون احياناً لا يسند له فينسب اليه انما لو حفظت الامر وبحثته وفتشته - 01:12:46  
لوجدته على هذه الصورة نعم والا بحمد الله يدل على ان هؤلاء صادقين اننا الى اليوم ونحن نقرأ القرآن من طريقه قد نزه الله كتابه  
ان روى عن الكذابين كل زمان - 01:13:02

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه وين راح الدارقطني تارخي وين راح كلام يعني بعض الائمة  
في قراءة حمزة تاريخ رحمهم الله رحمة واسعة - 01:13:20

ليس من شرط الامام الا يغلط. وليس من شرط المقالة الا تكون خطأ قد تكون خطأ وقد تكون صواب التحقيق وانك تحرر المسألة  
العلمية حتى فعلاً تعرف ان فلان كاذب فلا يروي عنه. وفلان صادق فيروي عنه - 01:13:37  
اذا حررت هذا تحريراً يعني تقف به بين يدي الله بينك وبين من كذبته خلاص. انت يعني اعتقد هذا اما ببس مجرد يعني هذي ما في  
شك انها وفي هذا العصر كان ابو معاشر عبد الكريماً ابن عبد الصمد الطبرى بمكة مؤلف كتاب التلخيص في - 01:13:56  
جيئنا نقله من الجزري واعتمد عليه في النشر نعم وسوق العروس كذلك سوق العروس نعم فيه الف وخمسين وخمسون رواية  
وطريقاً وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعين. طبعاً هالكتب هذى كلها يجزري هي قسمان. اما انه اعتمدها - 01:14:21  
استخرج منها طرقاً يقرأ بها واما ان تكون لا جعلها مثل ما نسميه صف ثانٍ يسند به الالكتب هذه كل الالكتب التي ساقها ابن جزري  
وسماها في النشر هي لا تخرج عن الوجهين. اما ان يكون الالكتب اعتمد عليها اعتماداً اولياً وساق اسانيدها اليها وفر عليها الطرق التي  
ستأتي او - 01:14:47

انه جعلها خط ثانٍ او مرجع ثانٍ ليسند بها هذه لان الخط الثاني هذا كثير جداً. وفي طرق هائلة كثيرة ظخمة جداً وهو يجعلها تنسد  
هذا. يعني تقوية الاول. نعم - 01:15:10

هذان الرجالان اكثراً من علمنا جمياً في جميع القراءات. وانها جمعاً جمياً في القراءات. وهذا الرجالان اكثراً من علمنا جمياً في  
القراءات. لا نعلم احداً بعدهما جمع اكثراً منهما. الا ابا القاسم - 01:15:29  
عيسى ابن عبدالعزيز ابن عيسى ابن عبدالعزيز الاسكندرى فانه الف كتاباً سماه الجامع الاكبر والبحر الاخر يحتوي على سبعة الاف  
سبعين الف رواية وطريق وهو اوسع كتاب في علم القراءة هذا الكتاب - 01:15:47

اظن منه قطعة موجودة الان وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة. ولا زال الناس يؤلفون في كثير في كثير القراءات وقليلها. ويررون  
شاذها بحسب ما وصل اليهم او صح لديهم ولا ينكر احد عليهم بل هم في ذلك متبوعون سبيل السلف حيث قالوا - 01:16:05  
قراءة سنة متّعة يأخذها الاخر عن الاول وما علمنا احداً انكر شيئاً قرأ به الاخر الا ما قدمنا عن ابن شنبوذ لكنه خرج عن المصحف  
العثماني وللناس في ذلك خلاف كما قدمناه - 01:16:32

وكذا ما انكر على ابن مقدم. ابن مقدم تلميذ ابن شنبوذ. وزاد عليه مش هنقول كان يتسع في القراءة في مسألة القراءة يعني يقرأ  
غير موجود في المصحف مثل فامضوا الى ذكر الله - 01:16:49  
ابن مقدم لا يرى فوق ذلك يقول انه اذا كانت رسم الكلمة ولو لم تكن مروية منقولة نقلها اذا كان الرسم يتحمل اي قراءة اي شكل من

تمثّلنا عليها بقوله تعالى ترى هو نجبا يعني على النجائب هذا شيء ما نقل اصلا في المروي نعم كذا ما انكر على ابن مقسّم من كونه اجاز القراءة بما وافق المصحف من غير اثر كما قدمناه - 01:17:18

اما من قرأ بالكامل للهذلي او سوق العروس للطبرى او اقناع الاهوازى او كفاية ابى العز او مبهج سبت الخياط اللي هو عبد الله بن علي المشهور ببساط الخياط من الفقهاء الحنابلة رحمة الله - 01:17:40

من هو هذا الكتاب؟ موجود على كل حال مطبوع نعم او روضة المالكي ونحو ذلك على من على طرق حفص. اليوم هي من طريق يعني سبت الخياط. نعم - 01:17:58

ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة او عن السبعة والعشرة وغيرهم فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف لشيء من الاحرف السبعة. بل ما زالت علماء الامة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويبثتون شهاداتهم في اجازة - 01:18:12

بمثل هذه الكتب والقراءات وانما اطلنا هذا الفصل نعم هو يعني المصنف رحمة الله طيب اقرأ يعني عن مكمل عبارته لانه اشتد على القول الذي كان يذهب اليه في المنجد المقرئين رحمة الله. نعم - 01:18:31

وانما اطلنا هذا الفصل لما بلغنا عن بعض من لا علم له ان القراءات الصحيحة ان القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة. او ان السبعة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم هي قراءة هؤلاء السبعة. بل غالب على كثير من الجهال ان القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية - 01:18:48

والتيسير وانها هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف حتى ان بعضهم يئن حتى تكسر حتى ان بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين انه شاذ. عندكم عندي - 01:19:08

نعم وكثير منهم يطلق على ما لم يكن عن هؤلاء السبعة شاذًا. وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة في اصح من كثير مما فيهما - 01:19:29

انما اوقع هؤلاء في الشبهة كونهم سمعوا انزل القرآن على سبعة احرف وسمعوا قراءات السبعة فظن ان هذه السبعة هي تلك المشار اليها. ولذلك كره كثير من الائمة المتقدمين اختصار ابن مجاهد على سبعة من القراء - 01:19:44

في ذلك قالوا الا اقتصر على دونها على دون هذا العدد او زاده او بين مراده ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة هو الحقيقة المصنف هنا يعني قال فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف لشيء من الاحرف السبعة بل ما زالت علماء الامة وقضاة - 01:20:04

يكتبون خطوطهم في مثل الكامل وسوق العروس وغيره. الحقيقة ان التوصيف لها الكتب هذه اي الموجود في كتاب والجامع الازهر والى اخره لا يخرج عن شيئين شيء ثابت نقول نقاً متواتراً لو غلط في حرف منه ما قبل لاحد. كما ذكرنا في مؤلـ - 01:20:26

ماذا قلنا في مؤلـ بالنسبة لحمزة النقل والادغام كيف تقرأها اي نعم احسنت مول ومول اليـ كذلك؟ طيب هي مرسومة على كرسي ورا ما قرأـه موـلاـ ليـ ما قـرأـتها - 01:20:58

هي القياس وهي الرسم. ليـش ما قـرأـتها هذا الليـ اكـدـناـه سـابـقاـ انه لـابـدـ ان يـكـونـ الحـرـفـ منـقـولـاـ نـقـلاـ مـتـواـتـراـ وـلـهـذاـ اـجـمـعـ القرـاءـ عـلـىـ انهـ لـاـ

يـقـرـأـ الاـ بـالـوـجـهـيـنـ وـخـطـأـوـاـ بـعـضـ النـحـوـيـنـ وـبعـضـ شـرـاحـ الشـاطـبـيـةـ. الـذـيـنـ لـعـلـهـمـ مـاـ اـنـتـهـواـ عـلـىـ هـذـاـ اوـ سـهـواـ. يـعـنـيـ وـاحـدـ - 01:21:22

من شـرـاحـ الشـاطـبـيـةـ وـامـنـحـاتـ فـيـ الحـقـيـقـةـ يـعـنـيـ. وـرـاحـواـ زـادـواـ هـذـاـ وـرـدـ عـلـيـهـمـ جـمـ منـ الـائـمـةـ تـصـدـواـ لـلـرـدـ عـلـيـهـ اـذـاـ مـاـ فـيـ كـتـابـ الـكـامـلـ

وـغـيرـهـ هـذـاـ هـوـ الـجـزـءـ الـاـوـلـ. الـجـزـءـ الثـانـيـ مـاـ جـنـسـ مـاـ هـوـ مـوـجـدـ فـيـ قـرـاءـةـ الـحـسـنـ وـابـنـ مـحـيـصـنـ - 01:21:48

قال اعماـشـ الـىـ اـخـرـهـ قـالـ عـذـابـيـ اـصـيـبـ بـهـ مـنـ مـسـاءـ قـرـاءـةـ الـحـسـنـ وـهـكـذـاـ فـيـ الـمـطـوـعـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـينـ. قـرـاءـةـ الـحـسـنـ. اـيـاـكـ

يـعـبـدـ. وـاـيـاـكـ نـسـتـعـينـ. هـذـاـ هـوـ الـقـسـمـ الثـانـيـ. وـهـذـاـ - 01:22:07

يـاـ بـحـرـ وـاسـعـ الـمـ يـقـلـ مـصـنـفـ اـنـهـ سـبـعةـ اـلـافـ طـرـيـقـ روـاـيـةـ شـيـ هـايـلـ هـذـاـ الـجـزـءـ الثـانـيـ قـرـاءـتـكـ لـهـ عـلـىـ المـشـاـيخـ وـوـجـودـهـ فـيـ الـكـتـبـ

وـقـدـ قـرـأـتـ بـهـ اـنـاـ لـلـارـبـعـةـ الزـانـدـةـ عـلـىـ العـشـرـةـ - 01:22:29

الـقـرـآنـ كـامـلـاـ. لـكـنـ قـرـاءـتـيـ لـهـ فـيـ الـكـتـبـ الـمـحـتـسـبـ لـابـنـ جـنـيـ وـالـبـحـرـ الـمـحيـطـ وـالـىـ اـخـرـهـ. وـاجـازـةـ الـمـشـاـيخـ لـيـ. هـلـ مـعـنـاهـ اـقـرـأـهـ فـيـ

المحاريب فيكون من الصنف الاول؟ الجواب لا الكلام الجزائري هنا مهم الحقيقة يقع الانسان في مطب في سوء الفهم قال ما زالت علماء الامة وقضاة المسلمين يقطنون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في - 01:22:49

بمثل هذه الكتب والقراءات اذا قال الجزائري قال واحد لا من الجزم يرى انها فعلا متوترة وانها من من هذا الصنف الاول الله لا يهينك ورا هو كاتب هنا يأتينا كلمته انه ما ذكر في هذا الكتاب الا ما صح نقله. واستفاض وثبت نقله وتناقلته الائمة جيلا فجيل - 01:23:14  
اختار وراه ما كتبه انا عندك الا جاء بعبارة ثانية وقال وقد نقلت في هذا الكتاب اختياري انا فقط ان اسلم لك بهذا الفهم اذن ابن الجزائري نفح المنقول فلماذا لم يذكر هذا الذي تدعى هذا - 01:23:36

فحمل ابن الجزم على انه يجيز هذا اجازة مطلقة؟ لا. وانما هو توصيف للواقع. الواقع ما هو؟ الواقع هو ما اقول لكم. ان هذا نقا متوترها وهو اعتمد في النشر لم يخطئ منه حرف. ما ترك منه حرفا كما قال هو رحمة الله. القسم الثاني التوصيف له - 01:23:56  
انه منقوص قراءة مروي بالاسانيد لكن لا يلزم من روایته وقراءته القراءة فيه في المحاريب اثبات قرآنیته وجعله في المصاحف الظاهر هذا ارجو الحقيقة انه يعني اذاقرأ للانسان كتاب النشر ولا جلس مع واحد يعني فقيه يتكلم في المسألة - 01:24:16  
وقال لا ان القرآن يقرأ بای شيء يحصل يعني لبعض الشباب انه يتحمس ويروح يقرأ له في شيء لقاہ في يعني سمن دارقطني ولا مستدرك الحاکم ولا وجده في اي مكان - 01:24:41

ما في شك ان الحقيقة جنائية على كتاب الله ان ان تخلط الشيء وما ادراك ان قد تكون العوضة الاولى قد تكون منسوبة قد تكون تفسيرا قد تكون غلط في الرواية ليس المحفوظ هذا غلط فيها واحد من الرواية. لعب القرآن كل ما واحد لقاہ في كتاب راح نقرأه - 01:24:54

شيخ الاسلام رحمة الله وهكذا من الجزمي قال من ثبتت عنده قراءة الاعمش كثبوت لاحظوا عبارۃ الورع العالم الورع من ثبتت عنده قراءة الاعمش كثبوت رواية هؤلاء يعني يقصد الائمة كانوا واصباء - 01:25:11  
يقول فله ان يقرأ بها هذا الكلام نظري كواقع قراءة الاعمش ثابتة مثل ثبوت قراءة نافع وغيره العمی شو الحسن لا تجده رجعنا الى المسألة كون مسألة نظرية لا اکثر منها. نعم - 01:25:28

هذا جزء من الواقع يعني اه هنا في الدرس الماضي انا تراي مثلت الدرس الماضي شبهاها على هالطاولة ذي قلت ان المنقول عن الصحابة اعيده من باب الخلاصة. هذا المنقول في زمن الصحابة في العرض الاخيرة - 01:26:04  
اليس كان هنا اشياء كثيرة العوضة الاخيرة اشياء كثيرة جدا محتففة بها من المنقول بحر من القراءة سبعة لكن لما جمع عثمان المصحف الغی هذه الاشياء لاحظوا معی بقیت هذه - 01:26:19

وش اللي حصل لها بدأت تذوب حتى كان المسعود يقرئ ببعضها ثم ترك ذلك نقل عنها اشياء لم تتواءر مع انها منقوله عنه. لم تتواءر كتواءر هذه العرض الثاني فمن قال من السلف كاحمد رحمة الله رحمة واسعة لما قال انها يجوز القراءة بالشاذ - 01:26:41  
الظاهر هذا الذي في زمانهم هو اقرب حتى من جهة الصنعة سبعة الرواية اقرب الى الثبوت منه اليها. الان وين ثبت ثبوتها هم اطلعوا على شيء موجود في زمانه هذا صحيح. هم اقرب واعرف شافه من شافه ابن مسعود. الامام احمد بينه وبين - 01:27:07  
الصحابۃ اثنین شافه من شافهم هم يعروفون وائمه لكن ای تنزل هذه السورة التي يقولها الامام احمد على صورة بعد الف واربع مئة سنة الحقيقة يعني في البحث العلمي غلط - 01:27:31

قال الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي اما اقتصار اهل الامصار في الالغب على نافع وابن كثير وابي عامر وابن وهاصم وحمزة والكسائي فذهب اليه بعض المتأخرين اختصارا واختبارا اجعله عامة الناس كالفرد المحتوم حتى اذا سمع ما يخالفها خطأ او كفر - 01:27:50

وربما كانت اظهر واصهر. ثم اقتصر من قلت عنایته على راویین لكل امام منهم. فصار اذا سمع قراءة راو عنه غيره ابطلها وربما كانت اشهر. ولقد فعل ولقد فعل مسبح هؤلاء السبعة ما لا ينبغي له ان - 01:28:15  
يفعله واسکل على العامة حتى جهلو ما لم يسعهم جهله. جهله ما لم يسعهم جهلو واوهم هو الحقيقة ابن المجاہد يعني لو انه ما

صنف كتابه لانه صار مشاكل كثيرة حوله - 01:28:35

ثم صنف كتابه هذا انا اشبهه بكتاب التقريب للحافظ ابن حجر رحمة الله. ليته ما صنف كتابه التقريب. رحمة الله. جانا ناس بعد تفارق الزمان صار يمسك التقريب اخونا في الله ويناظر ثقة اذا الاسناد صحيح. ثقة ثقة الاسناد صحيح. مقبول يعني عند المتابعة الاسناد فيها ضعف العلم - 01:28:51

ولا يعني صدوقى يخطى قال صارت يعني تسعيرة شفتها الختمة التسعيرة اللي في الدكاين ذي صار التسجيل العلم مهوب تسعيرة تتبع شواهد ومتابعات وتعب. دين الله عز وجل ما جعله عنده يعني الطلبة الفاشلين - 01:29:11

بس يتحقق له مئة مجلد في السنة ما يظنه. المعادلة ذي يجيب لك خمسة سباكين وثلاثة كهربائيين. وخلهم يشتغلون على اه مسند احمد لغيرها ويلعبون بالكتب بهذا الشكل الله عز وجل يبغي له تعب - 01:29:34

تعب شديد انظروا علل الدرقطني تعب فيها ومع ذلك الدارقطني احيانا ما يجزم. رحمة الله اخونا في الله ما يترك شاردة ولا واردة الا اما يتكلم عليها اما صحيحة ولا ضعيفة. ولا يمكن تمر عليه - 01:29:48

شيء عجيب. وهذا مثل بعض اخواننا هنا في من القراءتين في السبعة في التيسير. واجل ذلك نرى في الرسائل العلمية بعض اخواننا ما عنده الا التيسير قلنا له النشرة ازین منه - 01:30:03

وخلال الذي للمنتهى اليه فيه اشياء ليست موجودة في التيسير اشياء كثيرة وبعضهم لا يتحقق من اشياء خارجة يعني القراءات من تفسير ابن جرير ومن غيرها يقول اه من مراجعه مثل تفسير مجالي - 01:30:19

ليس هو كتاب للقراءات مرفق او رفق او رفق من كتب القراءات صحيح لكن ليس هو كتاب كتاب قراءة القراءة عندهم طريقة هذا كتاب تفسير لانهم طريقة معروفة يأخذون من كتب معينة ومحرضة ومطبوعة - 01:30:36

يعني آآلية الاختصار لابي العلاء اشترط الصحة المحدثين البخاري اشترط الصحة ليس لك ان تأخذ حديث تنسبه النبي صلى الله عليه وسلم من اي كتاب هكذا القراء عندهم صنعتهم هذه صنعتهم نعم - 01:30:56

اوهم كل من قل نظره ان هذه هي المذكورة في الخبر النبوى. لا غير لا غير. واعد وهم اللاحق السابق وليته اذا ولته اذا اقتصر نقص عن السبعة او زاد ليزيل هذه الشبهة - 01:31:18

وقال ايضا القراءة المستعملة التي لا يجوز ردها ما اجتمع فيه الثلاثة الشروط. فما جمع ذلك وجب قبوله. ولم يسع احدا من المسلمين رده سواء كانت عن احد الائمة السبعة المقتصر عليهم في الالغاب او غيرهم - 01:31:35

قال الامام ابو محمد المكي قد ذكر الناس من الائمة في كتبهم اكثر من سبعين من هؤلاء السبعة على انه قد ترك جماعة من العلماء في كتبهم ذكرى بعض هؤلاء السبعة طررهم - 01:31:53

فقد ترك ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابن عامر. السجستانى من ائمة القراء كان في اواخر يعني ثانية واوائل ثلاثة نعم وزاد نحو عشرين رجلا من الائمة من هو فوقها من هو فوق هؤلاء السبعة. وكذلك زاد الطبرى في كتاب القراءات له على - 01:32:12  
ان هؤلاء السبعة نحو خمسة عشر رجلا. كذلك فعل ابو عبيد واسماعيل القاضى. فكيف يجوز ان يظن ان يظن ظان ان هؤلاء السبعة المتأخرین قراءة كل واحد منهم احد احد الحروف السبعة - 01:32:38

المنصوص عليها هذا تخلف عظيم. اكان ذلك بنص من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام كيف ذلك؟ وكيف يكون ذلك؟ والكسائي انما الحق وبالسبعين في ايام المؤمنون وغيره. وكان السابع يعقوب الحضرمي وكان السابع لا لا اشكال - 01:32:58

عقوبة نعم فثبتت ابن مجاهد فثبتت ابن مجاهد في سنة ثلاثمائة او نحوها الكسائي في موضع يعقوب. ثم اطال الكلام في تقرير ذلك قال الامام الحافظ ابو عمرو الداني بعد ان ساق اعتقاده في الاحرف السبعة ووجوه اختلافها - 01:33:20

وان القراء السبعة ونظائرهم من الائمة متبعون في جميع قراءتهم الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها قال الامام وقال ابو القاسم الهزلي في كامله. وليس لاحد ان يقول لا تكتنروا من الروايات. ويسمى ما لم يصل اليه شاذنا - 01:33:39  
من القراءات ما لم يصل اليه من القراءات شاذنا لان ما من قراءة قرأت ولا رواية رويت الا وهي صحيحة

اذا وافقت رسم الامام. ولم تختلف الاجماع - 01:33:59

اذا كانت كذلك ما في اشكال في قبولها قلت وقد وافقت على نص الامام ابي بكر العربي في كتابه القبس على جواز القراءة والاقراء بقراءة ابي جعفر وشيبة والاعمش وغيرهم. وانها ليست من - 01:34:17

ولفظه وليس كذلك الروايات باصل للتعين. ربما خرج عنها ما هو مثلها او فوقها ابي جعفر المد니 وغيره. وكذلك رأيت نص الامام ابي محمد ابن حزم في اخر كتاب السيرة. وقال الامام محيي السنّة - 01:34:37

ابو محمد الحسين ابن مسعود الحسيني في اول تفسيره. ثم ان الناس كما انهم متبعدون متبعدين باتباع احكام القرآن وحفظ حدوده. فهم متبعدون بتلاوته وحفظ حروفه. على سنن خط المصحف الامام - 01:34:57

الذى اتفقت الصحابة عليه. وان وان لا يجاوزوا فيما يوافق الخط عمما قرأ به القراء المعروفون الذين خالفوا الصحابة والتابعين. واتفقت الامة على اختيارهم قال وقد ذكرت في هذا الكتاب قراءات من اشتهر منهم بالقراءة والشيوخ. من اشتهر منهم بالقراءة واختياراتهم - 01:35:17

على ما قرأته وذكر اسناده الى ابن مهران لابن مهران. ثم سماهم فقال وهم ابو جعفر ونافع المديان. وابن كثير المكي وابن عامر الشامي وابو عمر ابن العلاء ويعقوب الحضرمي البصريان - 01:35:43

وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون. ثم قال فذكرت قراءة هؤلاء للاتفاق على جواز القراءة بها. وبين باقي معنا واحد ما ذكره في واحد ما ذكر هنا عاشر هذولي كم قارئ نذكر العاشر العاشر منهم - 01:36:03

خلف خلف ما ذكر لا يخالف آيا عاصم حمزة والكسائي. احسنت. ولا من لا يخالف حمزة الذي نقل عنه قال في الطيبة ولا رمز يرد عن عن خلف والجزري اشار في هنا في - 01:36:30

النشر الى انه خالف يعني حمزة في موضعين في قوله تعالى وحرام هذا على قرية قرأ هو وحرام على قراءة حمدة وحل على قرية كذلك له السكت بين السورتين خلافا لحمزة - 01:36:51

والثالثة التي هي دري وما ذكره من الجزري ونبه عليها ذكرها في الظوه اللامع دري قال الامام الكبير الحافظ المجمع على قوله في الكتاب والسنة ابو العلاء الحسن بن احمد بن الحسين الهمزاني في اول غايته. اما بعد - 01:37:11

عندك هنا ابو العلاء ابن احمد ابن الحسن نعم. ابو العلاء الحسن ابن احمد ابن الحسن الهمزاني في اول غايته. اما بعد فان هذه تذكرة في القراء العشرة الذين اقتدى الناس بقراءتهم. وتمسكون فيها بمذاهبيهم من اهل الحجاز والشام والعراق. ثم ذكر القراء - 01:37:41

عشرة المعروفين. وقال شيخ الاسلام ومفتى الانام العلامة ابو عمرو عثمان ابن الصلاح رحمة الله من جملة جواب وردت عليه من بلاد العجم ذكرها العلامة ابو شامة في كتابه المرشد الوجيز. اشرنا اليها في كتابنا المنجد - 01:38:08

يشترط ان يكون المقرؤه به قد تواتر نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآننا. واصطفاه واستفاض نقله كذلك. وتلقته الامة بالقبول كهذه القراءات السبع. لأن المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر وتمهد في الاصول - 01:38:28

فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من القراءة به منع تحريم لا منع انت فلما قدم الشيخ ابو محمد عبدالله بن عبد المؤمن الواسطي دمشق في حدود سنة ثلاثين وسبعينا - 01:38:48

فقرأ بها للعشرة بمضمون كتابيه. الكنز والكافية وغير ذلك. بلغنا ان بعض مقرئي دمشق من كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير حسده وقصد منعه من بعض القضاة فكتب علماء ذلك العصر في ذلك وائمه. ولم يختلفوا في جواز ذلك. واتفقوا واتفقوا على ان قراءات هؤلاء العشرة واحدة - 01:39:10

العشرة واحدة وانما اختلفوا في اطلاق الشاذ على ما عدا هؤلاء العشرة وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل في تلك الاركان الثالثة فهو صحيح. وما لا فعلى ما تقدم - 01:39:37

وكان من جواب الشيخ الامام مجتهد ذلك العصر ابي العباس احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية رحمة الله قال لا نزاع بين

العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل عليها ليست قراءة - [01:39:58](#)  
القراء السبعة المشهورة. بل اول من جمع ذلك ابن مجاهد ليكون ذلك ملائكة لعدد الحروف التي انزل عليها القرآن لا لاعتقاده واعتقاد  
غيره من العلماء ان القراءات السبعة هي الحروف السبعة. او ان هؤلاء السبعة المعينين هم الذين - [01:40:18](#)  
لا يجوز ان يقرأ بغير قراءتهم. ولهذا قال بعض من قال من ائمة القراء لولا ان ابن مجاهد سبقيني الى حمزة لجعلت مكانه يعقوب  
الحضرمي امام جامع البصرة وامام قراء البصرة في زمانه وفي رأس المائتين فيه ذو - [01:40:38](#)  
في زمانه في رأس المائتين ثم قال اعني ابن تيمية ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتبوعون من السلف والائمة  
احسنت في انه لا يتعين ان يقرأ بهذا - [01:40:58](#)

القراءات المعينة في جميع امصار المسلمين من ثبت عنده قراءة قراءة الاعمش شيخ حمزة القراءة يعقوب الحضرمي ونحوهما كما  
ثبتت عنده قراءة كما ثبتت عنده قراءة حمزة والكسائي فله ان يقرأ بها بلا نزاع بين العلماء المعتبرين من اهل الاجماع والخلاف. وهل  
يستطيع احد - [01:41:15](#)

ثبتت الان يعني قراءة الاعمش كثبوت قراءة حمزة والكسائي. ما يستطيع رجع الامر الى كونه نظري تطبيق ان هؤلاء العشرة ومن قراء  
بقراءتهم مما وافق العشرة وهو كذلك سواء عماش ولا الحسن ولا المتطوعي ولا من شنبون ولا - [01:41:39](#)  
المقسم ولا غيرهم رحمة الله نعم بل اكثر العلماء الائمة الذين ادركوا قراءة حمزة كسفیان بن عيينة واحمد بن حنبل وبشر ابن  
الحارث وغيرهم يختارون قراءة ابی جعفر ابن ابی القعیاع وشیعیة ابن نیصاح نصاح المدینین - [01:42:02](#)  
وقراءة البصريین کشیوخ يعقوب وغيرهم على قراءة حمزة والكسائي. وللعلماء الائمة في ذلك من الكلام ما هو معروف معروف عند  
العلماء ولهذا كان ائمة اهل العراق الذين ثبتت عندهم قراءات العشرة والحاد عشرة. كثبوت هذه السبعة يجمعون في ذلك الكتب -  
- [01:42:28](#)

يجمعون في ذلك الكتب ويقرأونه في الصلاة وخارج الصلاة. وذلك متفق عليه بين العلماء لم ينكره احد منهم هذه التي وصفناها  
سابقا انهم جمعواها في الكتب ولو قرأوا بها في المحاريب الى اخره - [01:42:50](#)  
اذا كانت كذلك يعني فهي لا تخرج عن ما ذكرنا سابقا اما ان يكون هذا او هذا ولو قرأ بها هذه ثانية بها حتى في الصلاة ما وافقه  
الناس عليها ولما استفدت عنها من القراءة ما قرأنا فيها - [01:43:08](#)

ليل ونهار واحد القرآن لا ينقل بهذه الصورة او المصنف هنا قراءة العشرة قراءة العشرة والحاد عشر العشرة معروفيين والحاد عشر  
بزيادة من احدى عشر قال واما الذي ذكره القاضي عياط ومن نقل كلامه من الانكار على ابن شنبوذ الذي كان يقرأ بالشواذ في الصلاة  
في اثناء المئة الرابعة وجرت - [01:43:24](#)

له قصة مشهورة يتأنى العالم كثیر من شنبه قرأ كان يقرأ بالمحراب وهكذا في الكتب الموجودة يعني المنقول في القراءة  
الكامل في قراءة الخمسين وغيرها يقرأ بها عالم في المحراب - [01:43:57](#)

الكلام هو على قراءته في المحراب ولا تدوينه في الكتب. الكلام على ماذا استفاضتها وشیوعها بين الناس وعدم انكار العلماء لها.  
اجماع الامة على كونها على السکوت على ذلك دلال على انها من المحفوظ. من الولي - [01:44:14](#)

اذا طعن فيها العلماء قالوا لك خف هذه ليست من المنقول ثم خالفوا لها خالفا من شعب ذو المقسم وضعوا لهم محضر وصارت  
لهم مشكلة هذا يقتلان والحقيقة ان يعني - [01:44:30](#)

الاساءة الى اهل العلم غلط اهل العلم وش دخل اهل السياسة في القرآن ما لهم علاقة انت خليك اختصاصك في السياسة الله يوفقنا  
واياك لكن اهل القرآن تروح تمسكه وتجلده وتتفدع يديه وتضربي ضرب - [01:44:45](#)

ولهذا من شنبوذ لما دعا على ابن مقلة ان الله يقطع يديه وفعلا مع انه مش هنقول مخطئ. لكن كان متاؤلا. مع ذلك سبحان الله. بعد  
العز الذي كان فيه كان عز الملوك - [01:45:04](#)

قطع الله يديك قتل وقطعت يديه الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اذى لي ولها فقد اذنته بالحرب ما يأتي انسان

يتهجم على اهل القرآن لانه يعتدي عليهم ويؤذيهم حتى في اخطائهم. اخطأ خطأه الله لا يهينك وجهه - [01:45:19](#)

تأويل في الشريعة كما قال شيخ الاسلام طريقه والاصلاح موب التعذيب لهذا انظروا نعمة الله عز وجل عليها رحمة الله. هو انتشر له من الكتب ومن المقالات يعني شيء هائل الذين خالفوه وعدبوه لا يكاد يوجد لهم ورقة واحدة اشتهرت - [01:45:36](#)

وان وجد لهم الكتاب بعد الكتاب وهؤلاء الناس تنافسوا من مئات السنين على على كتبه وتأثر الناس يقرأون الكلام ويتأثرون به رحمة الله انما كان ذلك في القراءات الشاذة الخارجة عن المصحف. ولم ينكر احد من العلماء قراءة العشرة - [01:45:57](#)

ولكن من لم يكن عالما بها او لم تثبت عنده كمن يكون في بلد من بلاد الاسلام بالمغرب او غيره لم يتصل به بعض هذه القراءات فليس له ان يقرأ بما لا يعلمه - [01:46:18](#)

فان القراءة كما قال زيد بن ثاء زيد بن ثابت سنة يأخذها الاخر عن الاول كما ان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من انواع الاستفتاحات في الصلاة. ومن انواع صفة الاذان والاقامة وصفة صلاة الخوف وغير ذلك - [01:46:34](#)

كله حسن يشرع العمل به لمن علمه. واما من علم نوعا ولم يعلم بغيره فليس له ان يعدل عما علمه الى ما لم يعلم وليس له ان ينكر على من علم ما لم يعلمه من ذلك - [01:46:51](#)

ولا ان يخالفه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا. فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثم بسط القول في ذلك ثم قال فتبين بما ذكرناه ان القراءات المنسوبة الى نافع وعااصم ليست هي الاحرف السبعة التي انزلت - [01:47:09](#)

القرآن عليها. وذلك باتفاق علماء السلف والخلف. وكذلك ليست هذه القراءات السبع هي مجموعة هي مجموع حرف واحد من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها باتفاق العلماء المعترفين القراءات الثابتة عن الائمة القراء كالاعمش ويعقوب وخلف وابي جعفر وشيبة ونحوهم هي بمنزلة القراءة. القراءة - [01:47:29](#)

الثابتة عن هؤلاء السبعة عند من عند من يثبت ذلك عندهم وهذا ايضا مما لم يتنازع فيه الائمة المتبعون من ائمة الفقهاء والقراء وغيرهم وانما تنازع الناس في وانما تنازع الناس من الخلف في المصحف العثماني الامام الذي اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:47:56](#)

تابعون لهم باحسان والامة بعدهم هل هو بما فيه من قراءة السبعة وتمام العشرة وغير ذلك حرف من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها او هو مجموع الاحرف السبعة. على قولين مشهورين. وال الاول قول ائمة السلف والعلماء - [01:48:20](#)

والثاني قول طوائف من اهل الكلام والقراء وغيرهم. هذا الخلاف يعني هل موجود من الاحرف الان يعني في قراءة العشرية هل هو على حرف ولا على جملة الاحرف هذا الخلاف لا يترتب عليها ثمرة عملية بالنسبة للقراء - [01:48:40](#)

العملية ما يترتب عليه شيء نعم ثم قال في اخر جوابه وتجوز القراءة في الصلاة وخارجها بالقراءات الثابتة الموافقة لرسم المصحف كما ثبتت هذه القراءات وليس لها شاذة حينئذ والله اعلم - [01:49:01](#)

وكان من جواب الامام الحافظ استاذ المفسرين ابي حيان محمد بن يوسف بن حيان الجياني الاندلسي رحمة الله تعالى ومن خطه نقلته قد ثبت لنا بالنقل الصحيح ان ابا جعفر شيخ نافع وان نافعا قرأ عليه. وكان ابو جعفر من سادات التابعين وهو - [01:49:23](#)

بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. حيث كان العلماء متواوفدين. واخذ قراءته عن الصحابة عبدالله بن عباس ترجمان القرآن وغيره. ولم يكن من هو بهذه المثابة ليقرأ كتاب الله بشيء محرم عليه - [01:49:45](#)

وكيف وقد تلقي ذلك في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صاحبته غطا رطبا قبل ان تطول قبل ان تطول الاسانيد وتدخل فيها النقلة وتدخل فيها وتدخل فيها النقلة غير الضابطين - [01:50:04](#)

وهذا وهم وهذا وهم عرب امنون من اللحن. نعم. وان يعقوب كان امام الجامع بالبصرة يوم يوم بالناس. والبصرة اذ ذاك ملأى من اهل العلم. ولم ينكر احد عليه شيئا من قراءته. ويعقوب تلميذه سلام الطويل. وسلام - [01:50:21](#)

سلام تلميذ ابي عمرو وعااصم. فهو من جهة ابي عمرو كانه مثل الدوري. الذي روى عن اليزيدي عن ابي ومن جهة عاصم كانه مثل العليمي او يحيى الذين روى عن ابي بكر عن عاصم. قرأ يعقوب - [01:50:41](#)

ايضا على غير سلام. ثم قال وهل هذه المختصرات التي بايدي الناس اليوم كالتيسيير والتبصرة والعنوان والشاطبية بالنسبة لما اشتهر من قراءات العين وهجرة بالنسبة لما اشتهر من قراءات الائمة السبعة الا نزر من كثرا. وقطرة من قطر. الظاهر انها قطر عندكم -

01:51:01

طبعها كذا قطر طيب لا بأس. نعم وينشأ الفقيه الفروعي فلا يرى الا مثل الشاطبية والعنوان فيعتقد ان السبعة محصورة فيها في هذا فقط. ومن كان له داع على هذا الفن رأى ان هذين الكتابين ونحوهما من السبعة كتبة من ماء يعني بقية -

01:51:24

ماء من بحر. نعم. وتربة في بهماء يعني تراب قليل في صحراء كبيرة. نعم هذا ابو عمرو ابن هذا ابو عمرو ابن العلاء الامام الذي يقرأ اهل الشام ومصر بقراءته -

01:51:50

اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة اليزيدية وعنده رجالان الدوري والسوسي وعند اهل النقل اشتهر وعند اهل النقل اشتهر عنه سهر نتج مبنية لما لم يسمى فعيلا. نعم وعند اهل النقل اشتهر عنه سبعة عشر راويا اليزيدي وشجاع وعبد الوارث والعباس ابن الفضل وسعيد ابن اوس وهارون الاعور -

01:52:05

والخلفاء عبد الوهاب والخلفاء عبيد بن عقيل وحسين الجعفي وحسين الجعفي ويونس بن حبيب واللؤلؤي ومحبوب خارجة وعصمة والاصمعي وابو جعفر الرؤاسي اكيف تقصر قراءة ابي عمرو على اليزيدي -

01:52:37

ويلغى من سواه من الرواية على كثريتهم وضبطهم ودرایتهم وثقتهم وربما يكون فيهم من هو او اوثق واعلم من اليزيدي وننتقل الى اليزيدي فنقول اشتهر من روى عن اليزيدي الدوري والسوسي وابو حمدان ومحمد بن احمد بن جبير -

01:53:06

واوقية ابو الفتح وابو خلاد وجعفر بن حمدان سجادة يعني لقبة سجادة نعم وابن سعدان نعم وابن سعدان واحمد بن محمد بن اليزيدي وابو الحارث الليث ابن خالد. فهؤلاء عشرة فكيف يقتصر على ابي شعيب -

01:53:31

والدوري ويلغى بقية هؤلاء الرواية الذين شاركوهما في اليزيدي. وربما فيهم من هو اضبط منهم هما او اوثق وننتقل الى الدوري فنقول اشتهر من روى عنه ابن فرح وابن بشار وابو الزعراء وابن مسعود السراجي -

01:53:52

والكاف والكافدي نسبة الى الكافد اللي هو الورق هذا. الكاغط انها فارسية نعم. والكافدي وابن بربة واحمد بن حرب المعدل وننتقل الى ابن فرح الى ابن فرح فنقول روى عنه مما اشتهر زيد ابن ابي بلال وعمر ابن عبد الصمد وابو العباس ابن محيريز وابو محمد -

01:54:13

والمتطوعي وهكذا ننزل هؤلاء القراء طبقة طبقة الى زماننا هذا فكيف وهذا نافع الامام الذي يقرأ اهل المغرب بقراءته. اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة ورش و قالون. وعند اهل النقل اشتهر عنه تسعة رجال -

01:54:43

ورش و قالون و اسماعيل ابن جعفر وابو خليد وابن جماز و خارجة والاصمعي وكردم والمسبيبي وهكذا كل امام من باقي السبعة قد اشتهر عنه رواة غير ما في هذه المختصرات. فكيف يلغى نقلهم ويقتصر على اثنين -

01:55:07

واي مزية وشرف لذينك الاثنين لذينك. لذينك الاثنين على رفقائهم. وكلهم اخذوا عن شيخ واحد كلهم ضابطون ثقات. وايضا فقد كان في زمان هؤلاء السبعة من ائمة الاسلام الناقلين الناقلين القراءات عالم لا يحصون -

01:55:29

وانما جاء مقرئ اختار هؤلاء وسماهم ولكل بعض الناس وقصر الهمم وارادة ان ينقص العلم اقتصرت على السبعة. ثم اقتصرت على نزر يسير منها. انتهى قال الامام مؤرخ الاسلام وحافظ الشام وشيخ المحدثين القراء ابو عبدالله محمد بن احمد الذبيهي في ترجمة ابن شنبوذ -

01:55:49

من طبقات القراء لهم. انه كان يرى جواز القراءة بالشاذ. وهو ما خالف رسم المصحف الامام. مع ان الخلاف في جواز لا في جواز ذلك معروف بين العلماء قديما وحديثا. وما رأينا احدا انكر الاقراء بمثل قراءة يعقوب وابي جعفر وانما انكر -

01:56:17

ترى من انكر القراءة بما ليس بين الدفتين وقال الحافظ ابو عمرو الداني صاحب التيسير في طبقاته واتم واتم بيعقوب واهتم بيعقوبة باختياره عامة البصريين. نعم. واتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد -

01:56:37

ابي عمرو فهم او اكثراهم على مذهبة. قال وقد سمعت طاهر ابن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرأ الا بقراءة يعقوب قال الامام

ابي بكر بن اشته اشعل ابن اوشته الاصبهاني وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة المسجد الجامع بالبصرة وكذلك ادركناهم -

01:56:56

قال الامام شيخ الاسلام ابو الفضل عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن احمد الرزي بعد ان ذكر الشبهة التي من اجلها وقع بعض العوام الغبياء في ان احرف هؤلاء الائمة السبعة هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن -

01:57:22

على سبعة احرف وان الناس انما ثمنوا القراءات وعشروا على عدد السبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذه شبهة ثم قال واني لم اقتف اثارهم تمنينا في التصنيف او تعشيرا او تفريدا الا لازلة - 01:57:42

فيما ذكرته من الشبهة وليعلم ان ان ليس المراعي ان ليس المراعي في الاحرف السبعة المنزلة عددا من الرجال دون اخرين. 01:58:02

ولا ازمنة ولا الامكنة. وانه لو اجتمع عدد لا يحصى من من الامة فاختار كل واحد منهم حروفا بخلاف صاحبه - 01:58:24

طريقا في القراءة على حدة في اي مكان كان وفي اي اوان اراد بعد الائمة الماضين في ذلك بعد ان كان ذلك المختار بما اختاره من

الاحروف الاختيار لما كان بذلك خارجا عن الاحرف السبعة المنزلة بل فيها متسع الى يوم القيمة - 01:58:24

قال الشيخ الامام العالم الولي موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف الكوشاوي الموصلي الكواشاوي في اول تفسيره التبصرة. وكل ما صح سند واستقام وجهه في العربية ووافق لفظه ووافق لفظه خط المصحف الامام. فهو من السبعة المنصوص عليها. ولو رواه سبعون الفا مجتمعين. او - 01:58:45

متفرقين على هذا الاصل بني قبول القراءات عن عن سبعة كانوا او سبعة الااف. ومتى فقد واحد من هذه الثلاثة المذكورة في القراءة فاحكم بانها شاذة انتهت. نعم لانا نقف على - 01:59:14

السبكي رحمة الله هنا المصنف يريد في هذا في هذا التعداد وهذا التطواف الطويل كله في القراء يريد ان يثبت ان هذه القراءات بحر قد نقل ونقلها ائمة فهؤلاء الذين انكروا على بعض الائمة بعض الحروف التي هي زائدة على السبعة يقول ليس هذا بصواب ثم بدأ يعذب - 01:59:32

الائمة رحمة الله الذين اقتصر منهم على راوين. وفيهم من هو اجل احيانا من الراوين. ولكن الله عز وجل له سر في ابقاء رواية 01:59:59

فلان واشتهارها مع ان الثانية ما زالت موصولة بحمد الله موجودة رونيناها بالكامل في كامل الهزلي وفي سوق العروس -

وفي كتاب ابي عمر الطالمنكي الجامع وغيرها من الكتب هذه قدره ونها عنهم لكن اذا اسندنا القراءات في الغالب فانا لا نسند الا طريق النشر الذي اقتصر فيه على بعض هذه الطرق دون غيرها - 02:00:20

ونكمل بعد العصر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 02:00:37